أسماء النبي ﷺ

في

القرآن والسنة

الأستاذ الدكتور

عاطف قاسم أمين المليجي

الطبعة الأولى

١٤١٩ - ١٩٩٩

عالم الفكر

أسماء النبي صلى الله عليه وسلم

في القرآن والسنة

الأستاذ الدكتور

عاطف قاسم أمين المليجي

الطبعة الأولى

١٤١٩ هـ - ١٩٩٩م

اسم الكتـــاب : **أسماء النبى ﷺ**
فى القرآن والسنة
اسـم المؤلـف : أ. د. عاطف قاسم أمين المليجى
تاريخ النشـر : ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م
الطـبـعـــة : الأولى
رقـم الإيـداع : 98 / 16967
الترقيم الدولى : I. S. B. N. 977 - 254 - 063 - 0
المقـــاس : 24 × 17
الموضـــوع : **علوم إسلامية**
عدد الصـفحات : 80
الاشراف والتنفيذ : **مكتبة عالم الفكر للطباعة والنشر**
المركز الرئيسى بجوار سيدنا الحسين 11261 الأزهر الشريف
الهـــاتف : 5897671 - 5936609
صندوق البريد : الغورية رقم : 56 - 11639
الاشـــراف : **أ. سالم محمود**
مكتب الجمع : آرمس القاهرة ت : ٣٥٦٤٤٠٤

الإهداء

إلى روح ولدي الحبيب شهيد الواجب

« النقيب عمرو »

د. عاطف قاسم المليجي

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله الذى فضل نبينا محمدا على العالمين وأرسله بالهدى ودين الحق بشيرا ونذيرا وداعيا إليه بأذنه وسراجا منيرا ، وفرض على الناس طاعته ، وأوجب عليهم محبته ، وشرح صدره، ورفع ذكره، وأعلى قدره، وخلد شريعته، وأبقى على وجه الزمان معجزته. فصلى الله وسلم وبارك عليه وزاده رفعه ومكانه ورضى عن آله الأكرمين وصحابته ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد فإن لنبينا محمد ﷺ كثير من الأسماء التى تدل على ذاته وصفاته ومكانته عند ربه ومنزلته بين الناس ذُكرت فى القرآن وغيره من الكتب السماويه وعلى السنه الأنبياء عليهم الصلاة والسلام وفى أحاديث رسول الله ﷺ ، وفيما أطلقته عليه أمته مما أشتهر وتُلقىّ بالقبول. وكثرة الأسماء تدل على شرف المسمى لاسيما وهى أوصاف مدح داله على ذلك بمعانيها. وقد تعرض كثير من الأئمه لتعداد أسمائه ﷺ ، فمنهم من أكثر ومنهم من أقتصر كلٌ على حسب وسُعه وإطلاعه وإجتهاده فى إقتصاره على الألفاظ التى رآها أسماء دون غيرها أو ذكره لجميع ما أطلق عليه ﷺ وإن كان وصفا.

وبقصد خدمه الجناب النبوى العظيم قمت بتوفيق الله ومنته بإعداد هذا الكتاب الميسر عن أسماء النبى ﷺ وقد جعلته فى بابين:

الباب الأول: إقتصرت فيه على ذكر أسماء النبى ﷺ المشهوره مع بيان معانيها والآيات القرآنيه والأحاديث النبوية التى أشارت إلى هذه الأسماء.

الباب الثانى: ويتضمن أكثر من ثمانمائه اسم من أسماء النبى ﷺ وهذه الأسماء جمعها الشيخ العلامه يوسف بن إسماعيل النبهانى فى كتاب (الأسمى

فيما لسيدنا محمد من الأسـما) المطبوع فى بيروت فى المطبعه الأدبيه عام١٣٢٣هـ وذلك بهدف التيسير على المحبين لذاته الكامله ، الراغـبين فى معرفه جميع أسمائه النبويه .

والله أسأل أن يجعل كتـابى هذا خالصا لوجهه الكريم مقـبولا عنده وعند نبيه ﷺ وسببا لنيل شفاعته فى الموقف العظيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. والحمد لله رب العالمين.

دكتور/ عاطف قاسم المليجى

شعبان ١٤١٩

الباب الأول

من أسماء النبى ﷺ

فى القرآن والسنه

محمد ﷺ

هذا الإسم أشهر أسماء النبى ﷺ وأخصّها وأعرفها . وقد جاء ذكره فى القرآن الكريم فى سورة آل عمران ، والأحزاب ، ومحمد ، والفتح:

﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلاَّ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ انقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ وَمَن يَنقَلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ﴾

(آل عمران:١٤٤)

﴿ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾

(الأحزاب:٤٠)

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ﴾ (محمد:٢)

﴿ مُحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ﴾

(الفتح:٢٩)

وهذا الإسم منقول من صفه الحمد، ومحمد هو المحمود مره بعد المره أو الذى تكاملت فيه الصفات المحموده. فذاته ﷺ محموده من كل الوجوه حقيقه وأوصافا وخَلقا وخُلقا وأعمالا وأحوالا وعلوما وأحكاما ، فهو محمود فى الأرض وفى السماء ، وهو أيضا محمود فى الدنيا وفى الآخرة ، ففى الدنيا بما هدى إليه ونفع به من العلم والحكمه وفى الآخرة بالشفاعه وقد تكرر له الحمد كما يقتضيه اللفظ.

ـ وهذا الإسم هو المختص بكلمه التوحيد.

ـ وبه يسميه الله تعالى ويناديه فى الدنيا والآخرة .

ـ وبه كان ﷺ يسمى نفسه فيقول: « **أنا محمد** » بن عبد الله، والذى نفس محمد بيده ، يا فاطمة بنت محمد.

ـ وبه يفتتح النبىﷺ رسائله: من محمد رسول الله إلى ...

ـ وبه يصلى عليه الملائكة.

ـ وبه يسميه عيسى عليه السلام فى الآخرة حيث يدل عليه للشفاعه .

ـ وبه سماه جبريل فى حديث المعراج وغيره. وبه سماه إبراهيم عليه السلام فى حديث المعراج أيضا، وبه سماه جده عبد المطلب حين ولد.

ـ وبه كان يدعو قومه.

ـ وبه ناداه ملك الجبال.

ـ وبه يسمى نفسهﷺ لخازن الجنان حين يستفتح فيفتح له إلى غير ذلك.

ـ وقال بعض الصوفيه: فى هذا الإسم الكريم إشارات لطيفه من حيث مادته وصورته أى من جهه حروفه الماديه ومن جهه هيئته الصوريه. أما الأول فلما إشتمل عليه فى إعتبار حروفه من ميم الملكوت الأعلى وحاء الحياه والحفظ وميم الملكوت الباطن فى ميم الملك الظاهر ودال الدوام والإتصال الماحيه لوهم الإنقطاع والإنفصال، أما الثانى فإن صوره الإنسان على صوره هذا الإسم فالميم الأولى رأسه والحاء جناحاه والميم الثانية بطنه والدال رجلاه.

★ ★ ★

﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾

أحمد ﷺ

ذكر القرآن هذا الإسم للنبى ﷺ وأورده على لسان نبى الله عيسى بن مريم عليه السلام:

﴿ وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُم مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِن بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُم بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴾ (الصف:٦)

وقد روى البخارى ومسلم أن النبى ﷺ قال «**أنا أحمد**» وأحمد صيغه تفضيل من ماده الحمد وقد سُمى به النبى ﷺ لوجود معناه فيه وهو أنه أزيد الناس وأكثرهم حمدا لربه ، فهو أحمد الحامدين لله سبحانه وتعالى ولذلك خُصَّ بسوره الحمد دون سائر الأنبياء وخُصَّ بلواء الحمد. ولم يكن النبى ﷺ محمدا أى لم يكثر الثناء عليه حتى كان أحمدا أى حمد ربه أولا وعبده فشرفه الله ورفع ذكره لذلك تقدم إسم أحمد على إسم محمد. وفى الشفاعه يحمد ربه بالمحامد التى يفتحها عليه فيكون أحمد الحامدين لربه ثم يشفع فيحُمد على شفاعته فيكون صاحب المقام المحمود.

★ ★ ★

﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾

عبد الله ﷺ

«**عبد الله**» أكرم الأوصاف للنبى عند الله ولذلك يصفه به فى مواطن التشريف والتكريم:

﴿وَإِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ﴾ (البقرة :٢٣)

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُ عِوَجًا﴾ (الكهف:١)

﴿تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا﴾ (الفرقان:١)

﴿فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ ۝١٠﴾ (النجم : ١٠)

﴿هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَىٰ عَبْدِهِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِّيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ (الحديد:٩)

﴿وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا﴾ (الجن: ١٩)

وقال النبى ﷺ «**إنما أنا عبد. فقولوا عبد الله ورسوله**»

وروى البخارى عن عبد الله بن عمر:

«**قرأت فى التوراه صفه محمد ﷺ : محمد رسول الله، عبدى ورسولى سميته المتوكل، ليس بفظ ولا غليظ، ولاصخّاب فى الأسواق ولا يجزى بالسيئه السيئه ولكن يعفو ويغفر**».

وكلمة عبد مأخوذه من التعبد وهو الخضوع والتذلل لله جل جلاله وكمال الإقتراب من الله يتحقق عن طريق الأحسان والإحسان قائم على صدق العباده وإخلاصها والعباده لله أشرف الخصال والتسمى بها أشرف النعوت .

﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾

الأمى ﷺ

هذا الإسم من أشهر أسماء النبى ﷺ وهو خاص به لا يشاركه فيه أحد من النبيين والمرسلين كما ذكر ذلك بعض المفسرين وقد ذكر القرآن هذا الإسم فى سوره الأعراف.

﴿ ... الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الأُمِّيَّ ... ﴾ (الأعراف:١٥٧)

﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴾ (الأعراف:١٥٨)

وجاء فى السنة النبويه أن رسول الله ﷺ كان لا يقرأ و لا يكتب وهو القائل «**أنا محمد النبى الأمى**». وفى حديث ابن مسعود «**قولوا اللهم صلى على محمد النبى الأمى**».

وكذلك قال النبى عن الأمه التى بعث فيها «**بعثت إلى أمة أميه**» «**إنا أمه أميه لا نكتب ولا نحسب**» وأشار القرآن إلى ذلك فى سوره الجمعة:

﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الأُمِّيِّينَ رَسُولاً مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلالٍ مُّبِينٍ﴾ (الجمعة:٢)

وأميته ﷺ معجزه له وأن عُدت منقصه لغيره لأنه جاء بأعلى العلوم والمعارف اللدنيه مما لا مثيل له فى تاريخ البشرية كلها مما أعجز به جميع الخلق فكان ذلك آيه ظاهره وحجه بالغة ودليلا واضحاً من دلائل نبوته ﷺ وكانت أميته كمالاً لا خفاء فيه.

﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾

الرحيم ﷺ

هذا الأسم من أخص أسمـاء النبى ﷺ . وهناك أسماءأخرى لهـا صله بهذا الإسم مثل:

(نبى الرحمة). (رسول الرحمة). (رسول المرحمة).
(رحمة الأمه). (الرحمة المهداه). (رحمة العالمين).

وقد جاء وصف ـ النبى بالرحمة فى آيات كثيره:

﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ﴾ (آل عمران: ١٥٩)

﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ (التوبة:١٢٨)

﴿يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ﴾ (التوبة:٦١)

﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلاَّ رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴾ (الأنبياء:١٠٧)

وقـد بعثـه الله رحمـة لأمتـه ورحمـه للعـالمين حتى الكفـار بتأخـير العـذاب وللمنافقين بالأمان. فمن إتبعه رُحم به فى الدنيـا بنجاته فيها من العذاب والخسف والمسخ والقـتل وذل الكفر والجـزيه ورحم الله قلبـه بالإيمان بالله ونُجىَّ من نيـران القطيعه عن الله فى الآخرة بنجاته فيـها من العذاب المخلد والخزى المؤبّد وبتعجيل الحساب وتضعيف الثواب وحصوله على الخير.

وقد قال رسول الله ﷺ « **أنا رسول الرحمة** » .

وقال أيضا « **إنى لم أُبعث لعَّانا ولكنى بعثت داعيا ورحمه** ».

وعن أنس رضي الله عنه فـيمـا يرويه البـخـارى ومـسلم « **مـا رأيت أحـدا أرحم بالعباد من رسول الله ﷺ** » .

وقـد كـان النـبى ﷺ يدعـو دائمـا إلى التـمـسك بالرحـمـه واللين ومن أقواله ﷺ :

- الراحمون يرحمهم الرحمن .
- إن الله يحب من عباده الرحماء.
- من لا يرحم لا يُرحم.
- إرحموا من فى الأرض يرحمكم من فى السماء .
- إرحموا عزيز قوم ذل).

★ ★ ★

﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾

البشير ﷺ

ذكر القرآن وصف النبى ﷺ بالبشير

﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيراً وَنَذِيراً﴾ (البقرة:١١٩)

﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلاَّ كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيراً وَنَذِيراً﴾ (سبأ:٢٨)

كما ذكر القرآن الكريم وصف النبى ﷺ بالمبشر

﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلاَّ مُبَشِّراً وَنَذِيراً ﴾ (الفرقان:٥٦)

﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِداً وَمُبَشِّراً وَنَذِيراً﴾ (الأحزاب:٤٥)

فهو ﷺ مبشر المتقين برضى رب العالمين ، ومبشر الخائفين بالأمن من يوم الدين ، ومبشر المشتاقين بالنظر إلى وجه الملك الحق المبين ، ومبشر لإهل الطاعة بالثواب والمغفرة وبالجنة والشفاعة.

ويخبرنا القرآن بأن التبشير صفه من صفات الله تبارك وتعالى لأنه يبشر عباده بكل خير.

﴿ يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلامٍ اسْمُهُ يَحْيَىٰ﴾ (مريم:٧)

﴿يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُم بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَّهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ ﴾ (التوبة:٢١)

﴿إِذْ قَالَتِ الْمَلائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهاً فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ﴾ (آل عمران:٤٥)

كما أن القرآن يبشر المؤمنين الذى يعملون الصالحات بالأجر الكبير.

﴿ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْراً كَبِيراً﴾ (الأسراء:٩)

﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً ﴾

الشاهد ﷺ الشهيد ﷺ

يشهد الرسول ﷺ على الأمم بتبليغ أنبيائهم لهم، ويشهد لأمته بالإيمان فهو شاهد، وشهيد وقد جاء ذكر هذين الإسمين في القرآن الكريم.

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ...﴾ (الأحزاب:٤٥)

﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَاهِدًا عَلَيْكُمْ﴾ (المزمل:١٥)

﴿وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِن قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ﴾ (الحج:٧٨)

﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾ (البقرة:١٤٣)

﴿جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾ (النساء:٤١)

﴿وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِم مِّنْ أَنفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَى هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ (٨٩)﴾

(النحل:٨٩)

ولقد روى البخاري وغيره أن رسول الله ﷺ قال: « يدعى نوح عليه السلام يوم القيامه فيقول لبيك وسعديك يارب فيقول الرب : هل بلغت. فيقول نعم. فيقال لأمته: هل بلّغكم؟ فيقولون ما أتانا من نذير فيقول لنوح من يشهد لك؟ فيقول محمد وأمته. فيشهدون أنه قد بلّغ، ويكون الرسول عليكم شهيدا. فتقول تلك الأمم: كيف يشهد

علينا من لم يدركنا؟ فيقول لهم الرب سبحانه كيف تشهدون على من لم تدركوا؟ فيقولون ربنا بعثت إلينا رسولا، وأنزلت إلينا عهدك وكتابك، وقصصت علينا أنهم قد بُلغوا، فشهدنا بما عهدت إلينا. فيقول الرب: صدقوا ».

* * *

﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾

النذير ﷺ

سُميّ النبى ﷺ نذيرا ومنذرا لأنه حذر الناس من غضب الله، وخوفهم من عقابه، وهددهم بسوء المصير فى الدنيا والآخرة إذا خالفوا أمره، أو خرجوا عن طاعته.

وقد ذكر القرآن هذا الإسم من أسماء النبى ﷺ فى سوره الأعراف وفى سوره هود وفى سوره الحجر.

﴿أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِم مِّن جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلاَّ نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ (الأعراف.١٨٤)

﴿إِنْ أَنَا إِلاَّ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ (الأعراف.١٨٨)

﴿إِنَّمَا أَنتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ﴾ (هود:١٢)

﴿وَقُلْ إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْمُبِينُ﴾ (الحجر.٨٩)

وتكرر وصف النبى ﷺ بالنذير فى القرآن نحو عشرين مره. ويكفى وصف الإنذار شرف أن نجد القرآن يصف ذات الله جلّ جلاله بالإنذار فهو يقول

﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ﴾ (الدخان:٣)

﴿إِنَّا أَنذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنتُ تُرَابًا﴾ (النبأ٠٤٠)

﴿فَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّىٰ (١٤) لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى (١٥) الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ﴾ (الليل٠١٤ـ١٦)

﴿فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ﴾ (القمر ١٦)

وقد كان أمر الله تعالى لرسوله بالإنذار أمرا مبكرا فى أول الدعوه وإلى هذا يشير قوله تعالى:

﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ (١) قُمْ فَأَنذِرْ (٢) وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ﴾ (المدثر:١-٣)

كذلك أمر الله تعالى رسوله بأن ينذر القريب كما ينذر الغريب فقال سبحانه:

﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ﴾ (الشعراء:٢١٤)

ويروى البخارى ومسلم أنه لما نزلت هذه الآية صعد النبي ﷺ على جبل (الصفا) وهتف بقومه حتى أجتمعوا حوله، وهنا قال لهم: «أرأيتم أن أخبرتكم أن خيلا تخرج من سفح هذا الجبل الستم مصدِّقيَّ؟ قالوا: ما جربنا عليك كذبا. قال النبي فإني نذير لكم بين يدى عذاب شديد». فقال أبو لهب لعنه الله: تباً لك ما جمعتنا إلا لهذا؟ ثم قام معرضا عنه. فنزل قول الله تعالى: ﴿تبت يدا أبى لهب وتب﴾ (سوره المسد).

كما روى الإمام البخارى أن رسول الله ﷺ قال:

« إنما مثلى ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل أتي قوما فقال: يا قوم، إنى رأيت الجيش بعيني، وأنا النذير العريان، فالنجاه النجاه، فأطاعه طائفه من قومه فأدلجوا وأنطلقوا على مهلهم فنجوا، وكذبته طائفه، فأصبحوا مكانهم، فصبَّحهم الجيش فأهلكهم وأجتاحهم، فذلك مثل من أطاعني وأتبع ما جئت به، ومثل من عصاني وكذَّب ما جئت به من الحق ».

★★★

﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾

الداعى إلى الله ﷺ

سُمىّ النبى ﷺ داعيا إلى الله لأنه يدعو الناس ويناديهم ويرشدهم إلى الإيمان بالله تعالى وتوحيده وطاعته فى كل ما أمر به وقد أشار القرآن الكريم إلى هذا الإسم فى أكثر من سوره:

﴿يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ (٣١) وَمَن لَّا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ (الأحقاف: ٣١ ـ ٣٢)

-﴿وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ﴾ (الأحزاب:٤٦)

﴿وَادْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَىٰ هُدًى مُّسْتَقِيمٍ﴾ (الحج:٦٧)

﴿قُلْ هَٰذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ (يوسف. ١٠٨)

﴿وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ (المؤمنون: ٧٣)

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾(الأنفال ٢٤)

﴿ادْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ ......﴾ (النحل:١٢٨)

وقد بينت الآيات السابقة أن دعوته ﷺ سليمه مستقيمه كريمة قوية، وأن دعوه الله لعبادة ودعوة رسوله واحدة، وأن الله تعالى قد أمر نبيه ﷺ أن يكون فى دعوته رحيما رقيقا حكيما لا يعنف ولا يشتد.

أما السنه فقد ورد فيها أن النبى ﷺ قال فى أول كتابة الذى بعثه إلى هرقل ملك الروم «أدعوك بدعاية الإسلام»

﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾

المبلّغ ﷺ

النبى ﷺ مبلغ أى يبلغ عن الله تبارك وتعالى ما أمره بتبليغة إلى الناس من عقائد وأوامر وعبادات وتوجيهات ونواه وتحذيرات .

وقد أشار القرآن الكريم إلى هذا الإسم من أسماء النبى ﷺ فى آيات كثيرة من القرآن.

﴿فَإِنْ أَسْلَمُواْ فَقَدِ اهْتَدَواْ وَّإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلاَغُ وَاللّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾

(آل عمران: ٢٠)

﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللّهَ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾ (المائدة: ٦٧)

﴿وَأَطِيعُواْ اللّهَ وَأَطِيعُواْ الرَّسُولَ وَاحْذَرُواْ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُواْ أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلاَغُ الْمُبِينُ﴾ (المائدة: ٩٢)

﴿ مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلاَّ الْبَلاَغُ وَاللّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٩٩﴾ ﴾ (المائدة ٩٩)

﴿ ... وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٥٤﴾ ﴾ (النور: ٥٤)

وقد أمر الرسول ﷺ المبلّغ عن الله أتباعه أن يبلّغوا عنه لتظل هذه الأمه متوارثه صفه التبليغ فقال ﷺ فيما رواه البخارى «**بلغوا عني ولو آيه**» وقال فيما يرويه البخارى ومسلم:

« **ليبلغ الشاهد الغائب فإن الشاهد عسى أن يبلّغ من هو أوعى منه**».

وقال فيما يرويه الترمذى:

«**نضّر الله أمرأ سمع منا شيئا فبلّغه كما سمع فرُب مبلّغ أوعى من سامع**».

وقال فيما يرويه الترمذى أيضا:

«نضر الله أمرأ سمع مقالتى فوعاها وحفظها وبلّغها فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه».

ولقد قام رسول الله ﷺ بالتبليغ خير قيام وظل ثلاثة وعشرين عاما وهو يهدى الناس ويعلمهم ويوجههم ويبلغهم كل ما أتاه الله بالحكمة والموعظة الحسنة والمجادلة الحسنى.

★★★

﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾

الحنيف ﷺ

قال تعالى مخاطبا النبى ﷺ :

﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (الروم: ٣٠)

﴿وَأَنْ أَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ (يونس: ١٠٥)

والحنيف فى اللغة هو المائل عن الأديان الباطلة والملل المحرفة إلى الدين الحق والثابت على الصراط المستقيم . وكما أمر الله تعالى نبيه أن يكون حنيفاً مستقيما ليكون المثل الأعلى لغيره أمر الناس أيضا أن يكونوا حنفاء فقال تعالى:

﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ (٣٠) حُنَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ﴾ (الحج: ٣٠، ٣١)

﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ﴾ (البينة: ٥)

وفى الحديث القدسى :

«خلقت عبادى حنفاء» .

وقد ذكى الله تعالى الحنيفية فى مواطن كثيرة فى القرآن منها:

﴿وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ (البقرة: ١٣٥)

﴿مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِن كَانَ حَنِيفًا مُّسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ (آل عمران: ٦٧)

﴿وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً﴾ (النساء: ١٢٥)

﴿قُلْ إِنَّنِي هَدَانِي رَبِّي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِّلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾
(الأنعام: ١٦١)

وفى مسند الإمام أحمد عن أبى أمامه وعن عائشة قال رسول الله ﷺ: «**بُعثت بالحنيفية السمحه السهله**» وقال أيضا «**أحب الأديان إلى الله تعالى الحنيفية السمحه**»، وقد سمى الإسلام بالملة الحنيفية لأنه شريعة مائله عن الباطل إلى الحق سهلة ميسورة لكل إنسان لا إسراف فيها ولا إعتساف ولا ميل فيها ولا إعوجاج.

* * *

﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾

الماحى ﷺ

روى الإمامان البخاري ومسلم أن رسول الله ﷺ قال:

«أنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر».

قال شارح دلائل الخيرات: «إن الله تبارك وتعالى لم يمح الكفر بأحد كما محاه برسول الله ﷺ، فإن الله قد بعثه والكفر ذائع شائع، وبين الناس الوان شتى من الشرك والكفران فهناك أوثان وأصنام، وهناك عباده الكواكب والنجوم والنيران وغيرها من الإنسان والحيوان، والناس لا يعرفون ربا ولا يتوقعون بعثا ولا يحفظون حقا، فمحا الله برسوله الباطل وأعلى به كلمه الحق حتى بلغ دينه مشارق الأرض ومغاربها وسارت دعوته سير الشمس فى الأقطار» وهو أيضا ﷺ الماحى الذى تمحى به سيئات من أتبعه وآمن به فيمحو الله تبارك وتعالى عن كل من اسلم وآمن به من ذنوب كفره وسائر ما فعله من سيئات حين كان كافرا:

﴿ إِنَّ اللَّهَ لا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاءُ ﴾ (النساء:٤٨)

وقد وصف الله تعالى ذاته القدسيه بصفه المحو فى القرآن:

﴿ يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِندَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ﴾ (الرعد: ٣٩)

﴿وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِتَبْتَغُوا فَضْلاً مِن رَبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلاً ﴾

(الأسراء:١٢)

﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَإِن يَشَإِ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَى قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (٢٤) وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ (٢٥)﴾ (الشورى:٢٤, ٢٥)

رسول الملاحم ﷺ

قال النبى ﷺ «**أنا رسول الملاحم**» وقال أيضا: «**أنا نبى الملحمه**» قال شارح دلائل الخيرات : الملاحم جمع ملحمه وهى الحرب والقتال أو مكانهما أو الحرب الشديدة والوقعة العظيمة وهو مأخوذ من إختلاط المقاتلين وإشتباكهم كإشتباك لحمه الثوب بسداه، وهى من كثرة اللحم لكثرة لحوم القتلى فيها، وهى إشارة إلى ما بُعث به ﷺ من القتال والسيف لأنه ﷺ فُرض عليه القتال وأُحلت له الغنائم ونُصر بالرعب ووقع له فى الحرب والجهاد والنصر مالم يتفق لغيره من الرسل ولم يجاهد نبى ولا أمته قط ما جاهده ﷺ وأمته. والملاحم التى وقعت بين أمته والكفار لم يُعهد مثلها قبله قط، ولا يزالون يقاتلون الكفار فى الأقطار على تعاقب الأعصار حتى يقاتلوا الأعور الدجال وينزل عيسى بن مريم عليه السلام ، فلإختصاصه ﷺ بذلك أضيف إلى الملاحم بالجمع للكثرة إشاره إلى أنه أُختصَّ بكثرتها.

وقد كان ﷺ يغزو الكفار ويُجاهدهم منذ أستوطن المدينة وأُذن له فى القتال إلى أن انتقل إلى الرفيق الأعلى تاره يخرج بنفسه الشريفة وتارة يبعث البعوث والسرايا ولم يكن له ولا لإصحابه راحه ولا شغل إلا ذلك وقد كانت مغازية التى خرج فيها بنفسه سبعا وعشرين على الأشهر ومذهب الأكثر، وسراياه وبعوته سبعا وأربعون ».

★ ★ ★

﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾

الحاشر ﷺ

هذا الأسم يدل على عظيم فضله ﷺ وكرمه الذاتى والفعلى الذى لا يدانية كرم والحشر (الجمع) والإجتماع لا يكون إلا على عظيم القوم ولإمر مهم عظيم.

قال ﷺ «**أنا الحاشر الذى يحشر الناس على قدمى**» أى بعدى وعلى أثرى. ودخلت الألف واللام فى إسمه الحاشر للتعريف به فى اليوم العظيم الذى لا يتجرأ أحد فيه ولا يطمع أن يُحشر إليه أحد لشغله وخوفه على نفسه فهو ﷺ يحشُرهم إليه لمقامه وفضله الكريم إذ لا يجدون من يجتمعون إليه وعليه إلا هو ﷺ. فهم يقصدون من كل مكان وناحية وجهة مقامة ومحله وهو مع مولاه يخلع عليه خلعات حلل الجود والكرم ويناجيه بأسراره، والناس يحشرون إليه من كل مكان يستظلون فى ظل جاهه ويلوذون به، فهو ﷺ سلطان ذلك الموقف العظيم يرغب إليه فيه الخلائق كلهم حتى إبراهيم الخليل، وبيده لواء الحمد تحته آدم فمن دونه. فالحاشر معناه الذى يجمع الله الناس عليه ومن أجله فالإسناد مجازى. وهو أيضا سبب فى حشر الناس لأنه أول من تنشق عنه الأرض وقت النفخة الثانية فيخرج من قبرة ويكون أول من يدخل المحشر وبعده تلوذ الخلق به وتهرع إليه وتقفوا أثره من كل ناحيه وجهه فالفضل له ﷺ فى ذلك اليوم على سائر الخلق حتى الأنبياء عليهم الصلاة والسلام.

* * *

﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾

نبي التوبة ﷺ

روى الإمام مسلم أن الرسول ﷺ وصف نفسه أنه نبي التوبة كما قال النبي أيضا «أنا رسول التوبة» ومعنى ذلك أنه كثير التوبة والإستغفار لربه. وقد أخرج الإمام البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«والله أني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مره»

وقد زان الله تعالى رسوله ﷺ والمؤمنين من حوله بفضيلة التوبة فقال سبحانه:

﴿ لَقَد تَّابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِن بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾ (التوبة:١١٧)

وذكر سبحانه أنه يحب التوابين:

﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ (٢٢٢) ﴾ (البقرة:٢٢٢)

كما أمر المؤمنين بالتوبة الصادقة ليكفر عنهم سيئاتهم ويدخلهم جناتة فقال سبحانه:

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُكَفِّرَ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٨) ﴾ (التحريم:٨)

﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾

النـــور ﷺ

سمى الله نبيه نورا

قال تعالى ﴿ **قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين (١٥) يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات إلى النور بإذنه ويهديهم إلى صراط مستقيم** ﴾ (المائدة: ١٥، ١٦)

وقد أنار الله به الحق وأظهر به الإسلام ومحق به الشرك وأدرك به المؤمنون حقيقة دين الله

وإذا كان الله تعالى قد وصف القرآن الكريم بأنه نور فإن هذا لا يتعارض مع أن النبي ﷺ نور، لأن النبي هو المظهر الأكمل للقرآن ببيانه له، وتخلقه به، حتى قالت السيدة عائشة رضي الله عنها «كان خلقه القرآن».

وكما خصَّ الله نبيه ﷺ بنور النبوة والرسالة وضوء الدعوة والهداية جعل له نورا فى وجهه وجسمة فكان أحسن الناس وجها وأنورهم طلعه

ولقد كان رسول الله ﷺ يدعو ربه بأن يملأ عليه حياته ودنياه بالنور والضياء فكان يقول ﷺ

«اللهم إجعل فى قلبى نورا، وفى سمعى نورا، وفى بصرى نورا، ومن أمامى نورا، ومن خلفى نورا».

★ ★ ★

﴿ **إنَّ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ**
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾

السراج المنير ﷺ

سمى الله تبارك وتعالى ببيه «سراجا منيرا» فقال فى سوره الأحزاب .

﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٤٥﴾ وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا ﴿٤٦﴾ ﴾ (الأحزاب:٤٥ , ٤٦)

وقال بعض الأئمة:السراج هو النور فى نفسه المنير لغيره، وهو ﷺ كذلك فهو السراج الكامل فى الإضاءة لوضوح أمره وبيان بوته وقد نور قلوب المؤمنين والعارفين بما جاء به، ومن نوره ﷺ أُقتبست جميع الأنوار السابقة على ظهوره الصورى واللاحقه له، من غير مانع ولا حجاب ولا كلفه، وفى غيبته الصوريه لم يغب الإستمداد من نوره بل هو موجود فى الفروع المقتبسة منه سابقة ولاحقه.

قال البوصيرى رحمه الله:

أنت مصباح كل فضل ... فما تصدر الا عن ضوئك الأضواء

ولا شك أن النبى ﷺ قد أنار الطريق فى كل جانب من جوانب الحياة، فأوضح بتوفيق ربه العقائد والعبادات والمعاملات والتوجيهات، وأوضح الوسيلة والغاية، وبلّغ الرسالة، وأدى الأمانة، وهدى إلى صراط مستقيم

* * *

﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾

المصطفى ﷺ

النبي ﷺ هو المصطفى لأنه مصفي من جميع أدران البشرية. وهو صفوة الخلق وخيرتهم عند الله. وفي معنى إسم المصطفى إسم (المختار) وإسم (المنتقي) وإسم (المجتبى) والله سبحانه أخبرنا في القرآن أنه: يصطفى ويجتبى من خلقه رسلا وأنبياء.

﴿اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾ (الحج:٧٥)

﴿الله يجتبي اليه من يشاء ويهدى إليه من ينيب﴾ [الشورى: ١٩]

ولقد اصطفى الله لرسوله أشرف نسب وأكرمه حتى قال ﷺ:

«بعثت من خير قرون آدم قرنا فقرنا حتى بُعثت من القرن الذى كنت فيه».

وقد أشار النبي ﷺ إلى هذا الإسم من أسمائه حين قال:

«إن الله أصطفي كنانه من ولد إسماعيل، وأصطفى قريشا من كنانه،وأصطفي من قريش بني هاشم، وأصطفاني من بني هاشم» (شرح النووى على صحيح مسلم).

وقال ﷺ : «إن الله خلق الخلق فجعلني في خير خلقه وجعلهم فرقتين فجعلني في خير فرقه، وخلق القبائل فجعلني في خير قبيلة، وجعلهم بيوتا فجعلني في خيرهم بيتا، فأنا خيركم بيتا وخيركم نفسا» (رواه الترمذي في كتاب المناقب).

ورُوى أن ابن عباس سمع رسول الله ﷺ يقول عن ربه سبحانه متحدثا بفضله:

«لم يزل ينقلنى من الأصـلاب الطاهرة إلى الأرحام النقـية مـهذبا لا تتشعب شـعبتان إلا كنت فى خيرهما».

★ ★ ★

﴿ إنَّ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾

المدثر المزمل صلى الله عليه وسلم

من أسماء النبى ﷺ المدثر والمزمل قال تعالى:

﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ۝١ قُمْ فَأَنذِرْ ۝٢ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ۝٣ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ۝٤ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ۝٥ وَلا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ ۝٦ وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ ۝٧﴾ (المدثر:١ ـ٧)

﴿يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ ۝١ قُمِ اللَّيْلَ إِلاَّ قَلِيلاً ۝٢ نِصْفَهُ أَوِ انقُصْ مِنْهُ قَلِيلاً ۝٣ أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً ۝٤ إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلاً ثَقِيلاً ۝٥ إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا وَأَقْوَمُ قِيلاً ۝٦ إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلاً ۝٧ وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلاً ۝٨ رَّبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلاً ۝٩﴾ (المزمل:١ـ ٩)

ومعنى المدثر والمزمل واحد وهو المتلفف بالثياب. وأصل كلمة مدَّثر متدثر كما أن أصل كلمه مزَّمل متزمل فقلبت التاء دالا فى الأسم الأول وزايا فى الإسم الثانى ثم أدغمت فى الدال فى الأول وفى الزاى فى الثانى.

وسمى ﷺ بذلك لما روى أنه كان يفزع ويخاف من جبريل عليه السلام ويتزمل ويتدثر بالثياب أى يتغطى بها أول ما جاءه. وقيل أيضا هما إسمان من الحال التى كان عليها حين نزول قول الله تبارك وتعالى (يا أيها المدثر ـ يا أيها المزمل) ، فقد روى أنه أتاه جبريل وهو ﷺ فى قطيفة .

وقد إستجاب النبى ﷺ لأمر ربه فترك التدثر والتزمل وهجر الفراش وخرج يدعو ويصلح، ويبشر وينذر، ويرُسى فى الدنيا قواعد الإيمان والحق والفضيلة بعد أن إختاره الله من بين عباده ليكون خير خلقه وصفوه أوليائه وخاتم أنبيائه. فكان له بذلك أكبر فخر فى الوجود.

★ ★ ★

﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾

الطَّاهِر المُطهَّر المُطهِّر ﷺ

الطاهر مشتق من الطهارة وهى النظافة والنقاء والنزاهه والخلوص من العيوب. وقد كان النبى ﷺ طاهرا فى حسة ونفسه. فكل شئ منه ﷺ طاهر ونصَّ العلماء على طهاره جميع فضلاته وأخذو ذلك من تقريرة ﷺ لمالك بن سنان وعبد الله بن الزبير على شرب دمه وأم أيمن وأم يوسف على شرب بوله. أما الطهارة المعنوية فقد برأه الله تعالى من كل خُلق ذميم ونزهه عنه وأكرمه بكل خُلق كريم وأثنى عليه به، وعصمه فى إعتقاداته وأقواله وأفعاله وجميع أحواله من كل مالا يرضاه، وجعله إماما للطاهرين ولذلك يسمى النبى أيضا **المطهَّر**(بفتح الهاء ـ إسم مفعول) بمعنى الطاهر وإن كان يفيدنا أن ربه جل جلاله هو الذى طهَّره وصانه.

وقد أمر الله تعالى نبيه أن يقوم بالدعوة إلى الطهارة بين أتباعه فعلَّم المؤمنين كيف يصونون طهارة حواسهم وطهارة نفوسهم ولذلك يسمى النبى أيضا **المُطهِّر** أى الذى طهرَّ المؤمنين من دنس الكفر ومن النجاسات والأقذار.

وقد ذكر القرآن المجيد:أن الله سبحانه حبيب كل متطهر طهور:

﴿ **إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ** ﴾ (البقرة:٢٢٢)

كما حث سبحانه على الطهارة وأثنى على المتطهرين فى مواطن كثيرة:

﴿ **مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُم مِّنْ حَرَجٍ وَلَكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ** ﴾ (المائدة:٦)

﴿ **خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا** ﴾ (التوبة:١٠٣)

﴿ **لَّمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ**

أن يتطهروا والله يحب المطهرين ﴾ (التوبة:١٠٨)

﴿ وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود ﴾ (الحج:٢٦)

﴿ إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً ﴾

(الأحزاب:٣٣)

﴿ وثيابك فطهر ﴾ (المدثر٤)

وقد كان النبي ﷺ دائم الدعاءلربه فيقول:

«اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين» وهو القائل: «الطهور شطر الإيمان».

★ ★ ★

﴿ إن الله وملائكته يصلون على النبي
يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً ﴾

المتوكل ﷺ

من أسماء النبي ﷺ المتوكل وقد أمر الله تعالى نبيه ﷺ بالتوكل فقال

﴿ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾ (آل عمران:١٥٩).

﴿ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ (التوبة:١٢٩)

﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ﴾ (الشعراء:٢١٧).

﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلاً ﴾ (الأحزاب ٣).

وقد ضرب رسول الله ﷺ المثل الأعلى في التوكل على الله والثقة به والطمأنينة إليه والإعتماد عليه والرضى بما يفعل. ولقد روى الإمامان البخاري ومسلم أن رسول الله ﷺ كان يدعو ربه تعالى فيقول:

« اللهم لك أسلمت، وبك آمنت، وعليك توكلت، وإليك أنبت، وبك خاصمت، اللهم أني أعوذ بعزتك - لا إله إلا أنت - أن تضلني، أنت الحي الذي لا يموت، والجن والإنس يموتون» .

وقد جاء وصف الرسول بالمتوكل في الحديث الصحيح الذي رواه الأمام البخاري عن عطاء رضي الله عنه، قال:

«قلت لعبد الله ابن عمر: أخبرني عن صفه رسول الله ﷺ في التوراه، قال: أجل، والله إنه لموصوف في التوراه ببعض صفته في القرآن: يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشراً ونذيرا، وحرزا للأميين، أنت عبدي ورسولي، سميتك المتوكل، ليس بفظ ولا غليظ ولا صخَّاب في الأسواق، ولا يدفع بالسيئة السيئة، ولكن يعفو ويغفر، ولن يقبضة الله حتى يُقَوِّمَ به المله العوجاء « مله ابراهيم التي أنحرف بها الناس إلى الشرك» بأن يقولوا: لا إله إلا الله، ويفتح بها أعينا عميا، وآذانا صمًا، وقلوبا غلفا» .

﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾

الأميـــن ﷺ

أشار القرآن الكريم إلى صفة الأمانة فى الرسول الكريم ﷺ فقال:

﴿ إِنَّهُ لَقَولُ رَسُولٍ كَرِيمٍ (١٩) ذِي قُوَّةٍ عِندَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ (٢٠) مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ ﴾ (التكوير١٩ـ٢١)

قال أكثر المفسرين أن الرسول هنا هو محمد ﷺ .

وقد سُمى النبى ﷺ بالأمين لأنه المؤتمن على كلام الله ودينه ووحيه وكان المثل الأعلى للأمانة فى التبليغ عن ربه ولذلك قال ﷺ :

«أنا أمين من فى السماء» ولأن قومه عرفوه بينهم بالأمانة.

كما يسمى الرسول (الأمَنَة) أى سبب الأمن والطمأنينة ، والذى يؤتمن على كل شئ، والحافظ لكل أمانه، وهو مصدر أمان يثق به كل أحد يعرفه، وهو يعطى الأمن والأمان لأهل الهداية والإيمان، ولذلك قال عليه الصلاة والسلام :

«أنا أمنة لأصحابى، وأصحابى أمنة لأمتى»

وقد أثنى الله تبارك وتعالى على الأمانة والأمناء فيقول سبحانه :

﴿ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴾ (المؤمنون:٨)

وأمر بحفظ الأمانة ورعايتها فيقول سبحانه:

﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا الأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا ﴾ (النساء:٥٨)

﴿ فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي اؤْتُمِنَ أَمَانَتَهُ ﴾ (البقرة:٢٨٣)

كما وردت عن الرسول الأمين كلمات جامعة عن الأمانة والتنوية بها والرفع من شأنها فقال ﷺ :

«أد الأمانة إلى من إئتمنك ولا تخن من خانك»

«لا إيمان لمن لا أمانة له»

«أربع إذا كن فيك فلا عليك ما فاتك من الدنيا :حفظ أمانة، وصدق حديث، حسن خليقة، وعفه فى طُعمه»

★★★

﴿ إنَّ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً ﴾

الصادق ﷺ

من أسماء النبى ﷺ :

« الصادق » . « والمصَّدق » . « والصدِقْ » .

« والمصدِّق » . « وقدم الصدق » .

والصدق فى حق النبى ﷺ واجب لازم لأن عصمته واجبه ولأن الكذب عليه مستحيل لأنه لو كذب لجاز أن يكذب على الله تعالى وبذلك لا يصح تبليغ الرسالة.

ولقد شهد القرآن له بالصدق حيث قال تعالى:

﴿ **وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلاَّ إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا** ﴾ (الأحزاب:٢٢).

﴿ **وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُوْلَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ** ﴾ (الزمر:٣٣).

ولأنه ﷺ صدَّق كلام ربه وآمن به سُمى **(المصدِّق)**

ولكثرة تصديق الله له بالقول والفعل أو لكثرة تصديق أتباعه له سمى **(المصدَّق)**.

قال تعالى: ﴿**لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ**﴾ (الفتح:٢٧).

وسمى ﷺ **(الصِدْق)** مبالغة فى تصوير صدقه لأنه كان أصدق الناس ولم يكذب قط فكأنه عين الصدق وذاته.

ولما كان النبى ﷺ متقدم الصادقين وإمامهم سمى أيضا **(قدم الصدق)**.

وقد أتفق على وصف الرسول بالصدق أولياؤه وأعداؤه، فزوجته

خديجة رضي الله عنها تقول له (**إنك لتصدق الحديث**) والإمام على ابن أبى طالب رضي الله عنه يقول: (**كان رسول الله ﷺ أصدق الناس لهجه**)، وقريش تقول له وهى تحاوره (**ما جربنا عليك كذبا**)، وأبو جهل الذى لم يؤمن به يقول عنه (**والله إن محمدا لصادق ما كذب قط**) ويقول أيضا (**إنا لا نكذبك وما أنت فينا بمكذب ولكنا لا تتبع ما جئت به**).

ولقد دعا رسول الله ﷺ إمام الصادقين فى كثير من أحاديثة الشريفة إلى الإستمساك بالصدق والحرص عليه فقال ﷺ :

«عليكم بالصدق فإن الصدق يهدى إلى البر، وإن البريهدى إلى الجنة».

وقال ﷺ :

«تحروا الصدق، وإن رأيتم فيه الهلكه، فإن فيه النجاه، وإجتنبوا لكذب، وإن رأيتم فيه النجاه، فإن فيه الهلكه .

وقال ﷺ :

« لا تزال أمتى صالحا أمرها ما لم تر الأمانة مغنما، والصدق مغرما».

وقال ﷺ :

« كبرت خيانه أن تحدث أخاك حديثا هو لك به مصدق وأنت به كاذب».

★ ★ ★

﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾

طـــه ﷺ

ذكر القرآن الكريم هذا الأسم في أول سورة طه :

﴿طه ① مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ ② إِلاَّ تَذْكِرَةً لِّمَن يَخْشَىٰ ③ تَنزِيلاً مِّمَّنْ خَلَقَ الأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى ④ الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَىٰ ⑤ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَىٰ ⑥ وَإِن تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى ⑦ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ لَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ ⑧﴾ (طه ١ ـ ٨)

وقيل فى معناه: رجل أو إنسان أو طاهر أو هاد أو سيد. وقال بعض المفسرين إن حرف الطاء إشاره إلى أنه طاهر من كل عيب وحرف الهاء إشاره إلى أنه هاد إلى كل خير.

وإذا كانت كلمة «طه» معناها: رجل، فمحمد رسول الله ﷺ هو خير من تمثلت فيه الرجولة الفاضلة.

وإذا كان معناها: إنسان فرسول الله ﷺ أفضل من تجلت فيه خصال الإنسانية الرفيعة السامية.

وإذا كان معناها طاهر. فمحمد هو نبى الطاهرين وإمام المتطهرين وهو النقى الطهور حسا ونفسا وخلقا وخلقاً.

وإذا كان معناها الهادى فمحمد أعظم من هدى إلى طريق الحق والخير وإلى أسباب السعادة والنعيم.

وإذا كان معناها سيد فمحمد هو سيد الأولين والآخرين وهو القائل «**أنا سيد ولد آدم ولا فخر**».

والأقرب إلى القبول وإلى الصواب كما قال الإمام الطبرى هو أن كلمة «طه»

معناها يا رجل لأنها كلمة معروفة بهذا المعنى عند بعض القبائل العربية، فالواجب تفسير الكلمة بما هو معروف عندهم، ولا سيما أنه يوافق تأويل أهل العلم من الصحابة والتابعين.

★★★

﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾

الجامع ﷺ

سمى النبى ﷺ باسم الجامع لأنه جمع ما تفرق من خصال الجمال والكمال فى غيره من الأنبياء والرسل صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين ولأنه هو الجامع لشمل أمته.

وقد أُوتىَّ ﷺ جوامع الكلم أى : القرآن الكريم لأن الله تعالى جمع فى كتابه المعجز المعانى الكثيرة فى الألفاظ القليلة اليسيرة ، كذلك روى فى صفة رسول الله أنه كان يتكلم بجوامع الكلم ، أى : كان كثير المعانى قليل الألفاظ بسبب بلاغته التى لا تدانيها بلاغة إنسان.

وقد روى البخارى أن رسول الله ﷺ قال:« **من خرج عن الطاعة، وفارق الجماعة، فمات، مات ميته جاهلية** » .

وقال النبى ﷺ : «**أنا آمركم بخمس الله أمرنى بهن: السمع والطاعة والجهاد والهجرة والجماعة، فإنه من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقه الإسلام من عنقة إلا أن يرجع**».

« **يد الله مع الجماعة** ».

« **إن الله لا يجمع أمتى على ضلالة ويد الله مع الجماعة ومن شذَّ شذَّ فى النار** » وقد حقق النبى ﷺ للأمة صفة الإجتماع والتآلف وروح الجماعة والوحدة فى كل أمر فجمعهم على وحدة العقيدة والقبلة والكتاب والرسول والغاية.

﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾

الولــى ﷺ

من أسماء النبى ﷺ اسم (الوَلىّ) .

ولهذا الأسم معنيـان أحدهما بمعنى أنه يتولى شئون أمـتة وينصر الحق وأهله، والآخر بمعنى أنه القـريب من الله الذى يتولى ربه جـميع أمره ولا يكله إلى نفسه طرفة عين.

وقد أشار القرآن إلى هذا الإسم بمعناه الأول فى سوره المائدة:

﴿ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ﴾ (المائدة:٥٥)

ومعناه الثانى فى سورة الأعراف:

﴿ إِنَّ وَلِيِّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ (١٩٦)﴾

(الأعراف : ١٩٦)

وفى الحديث الذى رواه البخارى يقول النبىﷺ **«أنا ولى كل مؤمن»**.

وولاية الرسول علينا تقتـضى منا أن نحبة ونصدق فى حبة وأن نهـتدى بهدية ونخلص فيه، وأن نسير على طريقة طريق العدل والنور والحق.

***

﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾

الفاتـــح ﷺ

قال الله تعالى فى الحديث القدسى مخاطبا رسوله محمدا ﷺ :

« وجعلتك فاتحا خاتما»

ويقول النبى ﷺ عن ربه تعالى:

«ورفع لى ذكرى وجعلنى فاتحا خاتما»

قال شارح دلائل الخيرات : « النبى ﷺ فاتح لكل خير ، فقد فتح الله به باب الهدى بعد أن كان مغلقا ، وفتح الله به أيضا أعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا، وهو ﷺ فاتح أيضا لأبواب الرحمة على أمته، ولبصائرهم لمعرفة الحق والإيمان بالله، وفاتح أيضا باب الشفاعة لسائر الشفعاء، وباب الجنة لداخليها، وفاتح أيضا طرق العلم النافع والعمل الصالح وفتح الله به أيضا الأمصار والدنيا والآخرة».

وهناك أسماء أخرى لها صلة بهذا الأسم:

(**مفتاح**): بمعنى فاتح ويدل على كثرة الفتح به لأنه صيغة مبالغة والمفتاح فى الأصل أداة الفتح والمراد أنه ﷺ مفتاح مغاليق الأمور.

(**مفتاح الرحمة**): أى الذى مارُحم أحد فى الدنيا والآخرة إلا على يديه وبما خرج من عنده وبمتابعته ﷺ .

(**مفتاح الجنة**): فهو ﷺ أول من يدخلها ولا تفتح لأحد قبله والمراد أنه لا يدخل الجنة إلا من آمن به فكان مفتاحا من حيث توقف دخولها على متابعته ﷺ .

﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾

الهــادى ﷺ

من أسـمـاء النبى ﷺ : الهـادى وهو الذى يهـدى الخلق إلى الحق وإلى نور الإسلام وإلى طريـق السعاده فى الدنيـا والنعيم فى الآخـرة وقد تحـدث القرآن عن هذا الإسم من أسماء النبى وأشار إلى معناه فى أكثر من موضع فقال:

﴿ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴾ (التوبة:٣٣)

﴿ وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَٰكِن جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ (٥٢) صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ (٥٣) ﴾ (الشورى: ٥٢، ٥٣)

وقد حقق الله تبـارك وتعالى الهداية التامة الكاملة لرسوله حـتى يكون صالحا لإصلاح الناس وهدايتـهم وإرشادهم ولذلك سُمى أيضا باسم (**المهدى**) وباسم (**المهتدى بالله**) وأشار إلى ذلك بقوله تعالى:

﴿ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَىٰ (٦) وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ (٧) ﴾ (الضحى:٦ , ٧).

﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا (١) لِّيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا (٢) وَيَنصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا (٣)﴾ (الفتح:١ ـ٣)

كما أمر الله نبيه أن يقول للناس أن ربه قد هداه إلى أفضل طريق فقال تعالى:

﴿ قُلْ إِنَّنِي هَدَانِي رَبِّي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِّلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ

الْمُشْرِكِينَ﴾ (الأنعام:١٦١)

وقـد حث النبى الهادى ﷺ المؤمنين عـلى القيـام بهداية غـيرهم بالإرشـاد والنصح فقال:

« لأن يهدى الله بك رجلا خير لك من حُمْر النعم ».

★★★

﴿ إنَّ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾

صاحب الكوثر ﷺ

كلمة الكوثر مشتقة من الكثرة ومعناها الخير الكثير ويقال تكوثر الشئ أى كثر كثرة متناهية. وقد أشار القرآن الكريم إلى إنعام الله على نبيه بالكوثر حين قال له:

﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ (١) فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ (٢) إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الأَبْتَرُ (٣)﴾ (الكوثر: ١ ـ ٣)

وروى الإمام البخارى عن رسول الله ﷺ أنه قال:

« لما عرج بى إلى السماء أتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ مجوفا فقلت ما هذا يا جبريل؟ قال هذا الكوثر».

كما روى الترمذى بسند صحيح **« إن هذا النهر تربته أطيب من المسك وماؤه أحلى من العسل وأبيض من الثلج»** .

وروى الإمام مسلم أن رسول الله ﷺ أغفى إغفاءه ثم رفع رأسه مبتسما فقالوا له: لم ضحكت يا رسول الله؟ فقال **« إنه نزلت على آنفا سوره»** وقرأ سوره الكوثر ثم قال **« هل تدرون ما الكوثر ؟ »**، فقالوا: **الله ورسوله أعلم قال «نهر أعطانية ربى عز وجل فى الجنة، عليه خير كثير ترد عليه أمتى يوم القيامة، آنيته عدد نجوم السماء»** .

ولا شك أن فضل الله تبارك وتعالى على نبية ﷺ فضل عظيم وخيره إليه كثير. وهذا الخير الكثير قد تتنوع أشكاله وتتعدد أجزاؤه كما قال العلماء. فمن الكوثر النهر المذكور فى الجنة، والحوض الذى يستمد ماءه من هذا النهر، والقرآن العظيم، والإسلام الحنيف والنبوة الهادية، والعلم النافع، والذرية النبوية، والأخلاق المحمدية، وكثرة الأتباع،ورفعه الذكر، والشفاعة يوم لقاء الله عز وجل.

الباب الثانى

أسماء النبى ﷺ
التى جمعها الشيخ
يوسف بن إسماعيل النبهانى
فى كتابه
« الأسمى فيما لسيدنا محمد من الأسما »

« أسماء النبى ﷺ »

آخذُ الصَّدقاتِ(١)
الآخذُ بالحُجُزَاتِ(٢)
الآخِـرُ (٣)
آخـريَا (٤)
الأَبْطَحي
الأَبْلَج (٥)
أبو إبراهيم
أبو الأراملِ(٦)
أَبُو الطَّاهرِ
أَبُو القَاسمِ
أَبُو المؤمنين
الأَبْيَضُ

الأَتْقَى
أتْقَي النَّاس
الأَجَلُّ
الأَجْوَدُ
أجوَدُ النَّاسِ
أُجِيرُ (٧)
الأَحَدُ
الأَحْسَنُ
أحْسَنُ النَّاسِ
الأَحْشَمُ (٨)
أَحْمَدُ

أُحَيِّدُ (٩)
الأَخْشَي للّه
أَخُونَاخ (١٠)
الأَدْعَجُ (١١)
الأدْوَمُ(١٢)
أُذُنُ خَيْرٍ(١٣)
الأَرْجَحُ
أَرْجحُ النَّاسِ عَقْلاً
الأَرْحَمُ
أرحَمُ النَّاسِ بالعبادِ
الأَزَجُّ (١٤)

---

(١) أي ليفرقها على مستحقيها إذ هو لا يجور له أكلها ﷺ لكونهما أوساخ الناس فلا تليق بشرفه العظيم.

(٢) أي يأخد بحجزات أمته لينحيها من النار ، وقد ورد ذلك فى حديث البحاري ومسلم

(٣) أي آخر الأنبياء في البعث

(٤) ورد في التوراة بمعنى الآخر

(٥) البلج : انفراج ما بين الحاجبين

(٦) سمى به لقصاء حوائجهن

(٧) سمى به ﷺ لأنه يجير أمته من النار

(٨) أى أكثر الناس وقاراً

(٩) إى أحيد أمتى عن نار جهنم

(١٠) هو اسمه ﷺ فى صحف شيث ، ومعناه صحيح الإسلام

(١١) الدعج · سواد العين مع سعتها

(١٢) من المداومة لملازمته ﷺ طاعة ربه أو من دوام دينه وشريعته إلى يوم القيامة

(١٣) أى : سمّاع خير وحق

(١٤) أى . مقوس الحواجب

الأَزْكى (١)
الأَزْهَرُ (٢)
الأَسَدُّ
أشجَعُ النّاسِ
الأَشَدُ حياءً مِنَ العذْرَاءِ في خِدْرِها
الأَشْنَبُ (٣)
أصْدَقُ النّاسِ لهْجَةً (٤)
الأَصْدقُ في اللّه(٥)
الأطْيَّبُ
أطْيَبُ النّاس ريحًا
الأعَزُّ الأعْظَمُ
الأعْلَمُ بِاللّه
الأُعْلى
الأغَرُّ (٦)
أفْصحُ العَرَبْ

أكثر الأنبياء تبعاً
الأكرَمُ
أكْرَمُ النَّاسِ
اكرمُ ولَدِ آدمٍ
الإكْليل
الٓمٓ
المٓر
المٓصٓ
الألْمَعي(٧)
الإِمَامُ
أمامُ الخَيْرِ
إمَامُ الرُّسُلِ
إمَامُ العامِلِين
إمَامُ المُتقين
إمامُ النّاسِ

إمامُ النَّبيّينَ
الأمَانُ
الأمْجدُ
الأُمَّةُ(٨)
الأمَنَةُ (٩)
أَمَنَةُ اَصْحَابه(١٠)
الأُمْيُّ (١١)
الأمينُ
أنْعُمُ اللّه(١٢)
أنفسُ العَرَب
الأنْوَرُ المُتَجَرِّد(١٣)
الأوْسَطُ (١٤)
أَوْفَى النَّاس ذماما (١٥)
الأَوْلَى (١٦)

(١) الأصلح . (٢) النير المشرق الوجه .
(٣) من الشنب وهو رونق الأسنان وبريقها .
(٤) أصدق الناس لسانًا . (٥) أى الأثبت الأقوى فى عبادة الله تعالى وتبليغ دينه .
(٦) الشريف الكريم . (٧) شديد الذكاء .
(٨) الجامع للخير . (٩) بمعنى : الأمان .
(١٠) سبب لأمنهم وطمأنينتهم . (١١) الذى لا يكتب ولا يقرأ .
(١٢) أى حصل بوجوده للخلق نعم كثيرة .
(١٣) أى المشرق كل ما تجرد من بدنه الشريف ﷺ .
(١٤) أى : العادل . (١٥) الذمام : العهد . (١٦) أى : بالمؤمنين من أنفسهم .

الأَوَّاهُ (١) أولُ شـافِعٍ أَوَّلُ مُـشَـفَّعٍ
الأَوَّلُ أول المُـؤمِـنِـينَ أوَّلُ مَنْ تنشقُ عَنْهُ الأرض
أوَّلُ الـرُّسُـلِ أوَّلُ المُـسْـلِـمِين

« حرف البـاء »

الْبَـارِعُ (٢)	الـبَـدْرُ	الْبَـشِـيُـر
البَـارِقْليطُ (٣)	الـبَـديعُ	الْبَـصِـيُـر
ألْـبَـاطِنُ (٤)	الـبَـرُّ (٧)	الـبَـلِـيـغْ
ألْـبَـالِغُ (٥)	الْبَـرْقَلِيطسُ (٨)	الـبَـهَـاءُ
الـبَـاهِرُ	الـبَـرْقَـيطَسُ (٩)	الْـبَـهِـيُّ
ألْـبَـاهِـى	الـبُـرهَانُ (١٠)	الْبَـيَـانُ (١٢)
الـبَـحْـرُ	الـبَـشَـرُ (١١)	الْبَـيِـنَّةَ (١٣)
الـبَـدْءُ (٦)	بُشْـري عـيـسَي	

---

(١) أى الخاشع المتضرع . (٢) الفائق
(٣) اسمه ﷺ فى الإنجيل ومعناه روح القدس ، وقيل معناه . الحامد ، وقيل . الحماد ، وقيل الحمد ، وقيل . المخلص.
(٤) المطلع على بواطن الأمور (٥) الواصل إلى الله أى إلى العلم به تعالى .
(٦) أى . الذى يبدأ به (٧) المتصف بالبر
(٨) المبادر إلى طاعة ربه
(٩) قال السيوطى ، قال ابن إسحق هو محمد بالرومية
(١٠) الحجه الواضحة (١١) أى . أعظم جنس البشر
(١٢) صاحب الظهور ، وسمى بالمصدر مبالغة (١٣) الحجة الواضحة

« حرف التاء »

التَّالى (١) الْتَّقْلِيطُ (٣) التَّنْزِيلُ (٤)

التَّذكِرَةُ (٢) اَلتَّقِيُّ التِّهَامِيُّ (٥)

« حرف الثاء »

ثَاني اثْنَيْن(٦) الثِّمَالُ (٧)

« حرف الجيم »

أَلْجَامِعُ (٨) الْجَّدُ (١٠) الجَوادُ

الجبَّارُ (٩) الْجَلِيلُ الْجَهْضَمُ (١١)

« حرف الحاء »

الحَائدُ بأُمتِّهِ عَنِ الْحَاتِمَ (١٣) الحَافظُ

النَّارِ (١٢) الْحَاشِرُ (١٤) الحَاكِمُ بما أَرَاهُ اللهُ

---

(١) أى المتبع لمن تقدمه من الرسل ومن التلاوه

(٢) أى ما يتدكر به الناسى (٣) اسمه ﷺ فى كتب الروم.

(٤) بمعنى المنزل إليه أى الموحى إليه القرآن (٥) نسبة إلى تهامة من أسماء مكة

(٦) فى الغار وهما المصطفى والصديق (٧) المغيث (٨) لجميع الخصال الحميدة

(٩) اسماه الله به فى كتاب داود لقهر أعدائه ونهى عنه حرية التكبر فقال وما أنت عليهم بجبار

(١٠) العظيم الجليل القدر .(١١) أى العظيم الهامه المستدير الوجه الرحب الجبين ، الواسع الصدر

(١٢) أى . المائل بهم عنها (١٣) أى القاصى من الحتم وهو الجزم والالتزام

(١٤) الذى يحتشر الناس على قدمه ، أى يتقدمهم وهم خلفه . أى يجتمعون إليه فى القيامة .

الحَامدُ
حَاملُ لواءِ الحمدِ يومَ القيامَه
الحَامي
الحبيب
حبيبُ الرَّحْمنِ
حبيبُ اللّه
حَبَنْطاَ (١)
الْحجازي
الحُجَّةُ البَالغَهُ (٢)
حُجَّةُ اللّهِ علَي الخَلائقِ
حرْزُ الأمِّيين (٣)
الْحَرميُّ (٤)
الْحَريصُ علي أهْلِ الإيمانِ
حزْبُ اللّه (٥)
الحَسيبُ
الْحَفيظُ
الحَفىُّ (٦)
الحَقُّ
الحَكَمُ
الحَكيمُ
الْحُلاحِلُ (٧)
الحَليمُ
حمْطَايَا (٨)
حمٓ عسٓقٓ
الْحمَّادُ
الحَمْدُ الحميدُ
الحَنانُ
الْحَنيفُ (٩)
الحَيُّ (١٠)
الْحَييُّ

« حرف الخاء »

ألْخَاتَمَ
خَاتمُ الأنْبَياءِ
خَاتمُ المُرْسَلينَ
خاتمَ النَّبيّينَ
الخَازنُ لمالِ الله
الخَاشِعُ
الخَاضعُ (١١)
الخَافضُ
الخَالِصُ (١٢)

(١) من أسمائه ﷺ فى الأنجيل ، ومعناه أن الله يفرق به بين الحق والباطل

(٢) أى الدلالة الكاملة

(٣) أى حافظهم من السوء

(٤) نسبة إلى الحرم المكى

(٥) بعثه الله ولم يكن فى الأرض من هو على الدين القيم غيره فهو ﷺ حزب الله وناصر دينه وجامع الناس على توحيده

(٦) أى البر اللطيف

(٧) أى السيد الشجاع

(٨) حامى الحرم

(٩) المائل للحق عن الباطل

(١٠) أى الرحمة

(١١) أى المتواضع

(١٢) أى النقى من الدنس

الْخَبِيرُ الخَلِيلُ خَيُر خلْقِ الله
خَطِيبُ الأُمَم(١) خَليلُ الرَّحمنِ خَيْرُ العَالَمين طُرًّا
خَطيبُ الأنْبِياءِ خَليلُ الله خَيرُ النَّاس
خَطيبُ الوَافِدِين علي الله (٢) الخَيْرُ خَيرُ هذة الأُمة
خيرُ الأنْبِياء خَيِّرةُ اللَّه(٣)
الخْلِيفةُ خَيْرُ البَرِيَّةَ الخَيِّرُ (٤)
خَليفهُ الله خَيُرُ الخلْقِ

« حرف الدال »

دَارُ الحِكمَةِ(٥) الدَّانى (٩) الدَّليلُ
الدَّاعي (٦) دَعْوَةُ أبْرَاهيم(١٠) دليلُ الخَيْرات
الدَّاعي إلي اللَّه(٧) دَعوهُ التوحيد(١١) دَهْتَمُ (١٢)
اَلدَّامِغُ (٨) دعوهُ النَّبِيِّين

---

(١) خطبته : ثناؤه على الله عند شفاعته لفصل القضاء . (٢) يوم القيامة .
(٣) مصطفاه من خلقه. (٤) الفاضل.
(٥) أى العلم النافع . (٦) من دعا الله ناداه أو رغب إليه .
(٧) أى : يدعو الناس للإيمان بالله تعالى . (٨) المهلك للباطل.
(٩) القريب .
(١٠) أى: من قوله عليه السلام كما فى القرآن : ربنا وابعث فيهم رسولاً منهم . وفى الحديث : أنا دعوة إبراهيم .
(١١) أى صاحب قول : لا إله إلا الله . (١٢) حسن الخلق والخُلق .

« حرف الذال »

الذَّاكِرُ	ذُو الحَوْضِ المَوْرُودَ	ذُو فَضْلٍ
الذُّخْرُ	ذُو الخُلُقِ العَظِيمِ	ذُو القَضِيبِ(٧)
الذِّكْرُ (١)	ذو السَّكِينه(٥)	ذُو القُوَّة
الذَّكَرُ (٢)	ذُو السَّيْفِ	ذو المَدِينَةِ
ذِكْرُ الله	ذُو الصِّرَاطِ	ذُو المُعجِزَاتِ
الذَّكَّارُ	المُسْتَقِيمِ	ذو المَقَامِ المحمُودِ
ذُو التَّاجِ(٣)	ذُو طَيْبَةَ(٦)	ذُو مَكَانَهِ(٨)
ذُو الجِهَادِ	ذو عِزَّةٍ	ذُو المِيْسَمِ(٩)
ذو حُرْمَهِ	ذُو العَطَايَا	ذُو الْوَسِيله(١٠)
ذو الحَطِيمِ(٤)	ذو الفُتُوحِ	ذُو الهِرَاوَةِ(١١)

« حرف الراء »

الرَّاجِي	الرَّافِعُ	رَاكِبُ الجَمَلِ
الرَّاضِعُ (١٢)	رَافِعُ الرُّتَبِ	رَاكِبُ النَّاقَةِ
الرَّاضِي	رَاكِبُ البُرَاقِ	رَاكِبُ النَّجِيبِ(١٣)
الرَّاغِبُ	رَاكِبُ الْبَعِيرِ	الرَّؤُوفُ

(١) أى . الثناء والشرف (٢) أى الجليل الخطر . (٣) أى العمامة

(٤) وهو حجر البيت (٥) وهى : الوقار . (٦) المدينة المنورة

(٧) السيف الرقيق . (٨) وهى المنزلة العالية عند ربه . (٩) أى . العلامة أو الجمال

(١٠) هى أعلى درجة فى الجنة . (١١) العصا

(١٢) ألهمه الله العدل فى رضاعه فكان لا يرضع إلا من ثدى حليمة المختصة به ، ويترك الثدى الآخر لابنها

(١٣) الفحل · الكريم من الأبل

الرَّجِلُ (١)	رَسُولُ الرَّاحَه	الرَّفِيقُ
الرَّجِيحُ	رَسُولُ الرَّحمَه	الرَّقِيبُ
الرَّحْبُ الكَفِ(٢)	رَسُولُ اللّه	ركنُ المتُواضعينَ
الرَّحمَةُ	رَسُولُ الملاحِمِ(٣)	الرُّوحُ (٦)
رَحْمَةُ الأمَّة	الرَّشِيدُ	رُوحُ الحقِ(٧)
رَحْمَةُ العَالَمينَ	الرِّضَا (٤)	روحُ القُدُسِ
رَحمَةٌ مُهْدَاةٌ	رِضْوانُ اللّه(٥)	روحُ القِسْطِ(٨)
الرَّحِيمُ	رفيعُ الدَّرجَاتِ	الرَّهَّابُ (٩)
الرَّسُولُ	الرَّفيعُ الذِّكرِ	

« حرف الزاى »

الزَّاجِرُ	زِرِبْيَالُ (١٢)	الزَّمْزَميُّ
الزاهِدُ	زعيمُ الأنبياءِ	الزَّيْنُ (١٥)
الزَّاهِرُ (١٠)	الزَّكِيُّ (١٣)	زَيْنُ مَنْ وَافى
الزَّاهِى (١١)	زَلِفٌ (١٤)	القِيَامَةَ

---

(١) أى رجل الشعر كأنه مشط . (٢) أى : واسع الكف وكثير العطاء .

(٣) جمع ملحمه : وهى القتال ، لأنه ﷺ أرسل بالجهاد .

(٤) أى : ذو رضا ، أو هو رضا الله على عباده . (٥) أى : رضاه على عباده .

(٦) سمى به النبى ﷺ لأن حياه الخلق بالهدايه بعد موتهم بالضلال .

(٧) الحق هو الله والاضافة للتشريف ، كتسمية عيسى « روح الله » أو الحق ضد الباطل ، والنبى ﷺ روحه لأن قيامه به .

(٨) العدل . (٩) كثير الخوف من الله . (١٠) أى : المشرق اللون .

(١١) أى : الحسن . (١٢) عن كتاب زكريا بن يوحنا « من أنبياء بنى إسرائيل ».

(١٣) أى : الطاهر المبارك . (١٤) أى : القريب المتقدم . (١٥) أى : الحسن .

« حرف السين »

السَّائقُ (١)
السَّابِطُ (٢)
السَّابقُ بالخيرات
سابقُ العرب
السَّاجِدُ
سَبيلُ اللّه
السَّخيُّ
السَّديدُ (٣)
السِّراجُ
السِّراجُ المُنيرُ
سَرْخِيطِسُ (٤)

السَّريعُ
سَعْدُ اللّه
سَعْدُ الخَلائقِ
السَّعيدُ
السَّلامُ
السَّميُّ (٥)
السَّميعُ
السَّنا (٦)
السَّناءُ (٧)
السَّنَدُ
السَّيِّدُ

سَيِّدُ الثَّقَلَيْن
سَيِّدُ الكونَيْن(٨)
سَيِّدُ المرسلين
سيِّدُ النَّاس
سيِّدُ وَلَدِ آدم
السَّيفُ
سَيْفُ الإسلام
سيفُ اللّه المَسْلُول
السَّيفُ المَخْذَمُ(٩)

« حرف الشين »

الشَّارِعُ (١٠)
الشَّافِعُ (١١)
الشَّاكِرُ
الشَّاهِدُ

الشَّثْنُ (١٢)
الشَّديدُ
الشَّذْقَمُ (١٣)
الشَّريفُ

الشِّفاءُ
الشَّفيعُ
الشَّفيقُ
الشَّكَّارُ

---

(١) يسوق لكل خير . (٢) سبط الشعر . أى : مسترسلة. (٣) أى :المستقيم .
(٤) اسم بالسريانيه . ،معناه : المبادر إلى طاعة ربه ، أو الشديد السلطان . (٥) أى : العالى .
(٦) أى : الضوء . (٧) الشرف والرفعة . (٨) الدنيا والآخرة . (٩) القاطع الماضى .
(١٠) أى : المبين للدين من الشرع . (١١) أى : الطالب بالشفاعة قضاء الحاجة .
(١٢) عِظم الكفين والقدمين والعرب تتمدح به . (١٣) البليغ المفوّه .

الشكورُ	الشِّهَابُ (١)	الشَّهيدُ
الشَّمسُ	الشْهمُ (٢)	الشَّهيرُ

« حرف الصاد »

الصَّابرُ	صَاحبُ الحُجَّه	صاحبُ السُّلْطانِ
الصَّاحبُ	صَاحبُ الحَطيم(٤)	صاحب السَّيف
صَاحبُ الآيَات	صاحبُ الحوض	صاحبُ الشَّرعِ
صَاحبُ الإزارِ	المورودَ	صاحبُ الشَّفاعَة
صَاحبُ الأزواجِ	صاحبُ الخَاتَمِ(٥)	صاحبُ الشَّفاعه
الطَاهرات	صَاحبُ الخير	الكُبْري
صَاحبُ البُرَاقِ	صاحبُ الدَرجه	صاحبُ العطايَا
صَاحبُ البُرهَانُ	العالية الرَّفيعه	صاحبُ العَلاَمَةَ(٧)
صَاحَبُ البَيانُ	صاحبُ الرِّدَاء	صاحبُ العَلاَمَاتَ
صَاحب التَّاجُ(٣)	صاحبُ زَمْزَمَ	الباهرات (٨)
صَاحب التوحيد	صاحبُ السُّجُودِ	صاحبُ العُلُوِّ علي
صَاحبُ الجَمَلَ	للربِ المعُبُودِ	الدَّرجات
صَاحبُ الجهادِ	صاحبُ السَّرايَا(٦)	صَاحَبُ الفَرَجِ

(١) النجم المضئ . (٢) ذكى القلب .
(٣) العمامة . (٤) وهو حجر الكعبة .
(٥) وهو ختم النبوة الذى كان بين كتفيه أو الذى كان يلبسه بأصبعه .
(٦) جمع سريه : وهي قطع من الجيش كان يرسل بها ﷺ أحد أصحابه .
(٧) أي : خاتم النبوة . (٨) وهي معجزاته ﷺ .

صَاحِبُ الفَضِيلَةِ
صَاحِبُ القَدَمِ(١)
صَاحِبُ القَضِيبِ
صَاحِبُ قولِ لا إله إلا الله
صَاحِبُ الكَوْثَرِ
صَاحِبُ اللِّوَاءِ
صَاحِبُ المِئْزَرِ
صَاحِبُ المَحْشَرِ(٢)
صَاحِبُ المِدْرَعَةِ(٣)
صَاحِبُ المَدِينَةِ
صَاحِبُ المَشْعَرِ(٤)
صَاحِبُ المظْهَرِ المَشْهُودِ(٥)
صَاحِبُ المُعْجِزَاتِ

صَاحِبُ المِعْرَاجِ
صَاحِبُ المِغْفَرِ
صَاحِبُ المَغْنَمِ(٦)
صَاحِبُ المقامِ
صَاحِبُ المقامِ المحمود
صَاحِبُ المِنْبَرِ
صَاحِبُ النَعْلَين
صَاحِبُ الوَسِيلَةِ(٧)
صَاحِبُ الهِرَاوَةِ(٨)
الصادعُ بما أمر اللّهُ
الصادِقُ
صَاعِدُ المِعْرَاجِ
الصالِحُ
الصَّبُورُ

الصَّبِيحُ
صحيحُ الإسلامِ
الصِّدْقُ (٩)
الصَّدُوق
الصِّدِّيقُ(١٠)
صِراطُ الذين أنعمت عليهمْ
صِّرَاطُ اللّه(١١)
الصراطُ المُسْتَقيمُ
الصَّفْوَةُ (١٢)
الصَّفُوحُ
الصَّفُوحُ عن الزَّلاَّتِ
الصَّفِيُّ
الصِّنْدِيدُ (١٣)
الصَّيِّنُ (١٤)

(١) ومعنى القدم السابقة : يعنى فى الخير .
(٢) أى : صاحب الشفاعة فيه .
(٣) نوع من الثياب من الصوف وهى علامة التواضع ولبس الصالحين .
(٤) أى : المشعر الحرام ، وهى المزدلفه .
(٥) أى: الظهور للخلق كافه يوم القيامة .
(٦) أى : الغنيمة فإنها إنما أحلت له ولم تحل لأحد من الأنبياء قبله .
(٧) وهى أعلى درجة فى الجنة .
(٨) العصا .
(٩) سمى بالمصدر لكثرة صدقه ﷺ
(١٠) كثير الصدق .
(١١) أى : الطريق الموصل لمعرفته .
(١٢) الخلاصة .
(١٣) أى : السيد المطاع والبطل الشجاع .
(١٤) من الصيانة لأنه حفظ نفسه ﷺ عن كل ما ينبغى

« حرف الضـــاد »

أَلضـــابِطُ (١) الضَّـــارِعُ (٢) الضَّـــمينُ (٥)
الضارِبُ بالحُسامِ الضَّــحَّــاكُ (٣) الضَّــيــاءُ
المَلْثُــومِ الضَّــحُــوكُ (٤) الضَّــيْــغَمُ (٦)

« حرف الطـــاء »

طَــابْ طــابْ (٧) الطِرَازُ المعُلَمُ (٩) الــطَّــيِّــبُ
الــطَــاهِــرُ طَــــــه
الطَّبــيــبُ (٨) الــطَّــهُــورُ

« حرف الظـــاء »

الــظَّــاهِــرُ الظَّفُــورُ (١٠)

« حرف العيـــن »

الــعَــابِدُ الــعَــادِلُ الــعِــارِفُ

---

(١) أى الحازم الحافظ

(٢) أى · المتذلل لله

(٣) الذى يسيل دماء العدو فى الحرب بشجاعته

(٤) سمى كذلك لأنه ﷺ طيب النفس فكِهاً

(٥) لتكفله بالشفاعة لأمته

(٦) أى · البطل الشجاع

(٧) من أسمائه ﷺ فى التوراه ومعناه . طيب

(٨) الذى يبرئ الأسقام وتذهب ببركته جميع الآلام من الأرواح والأجسام

(٩) بمعنى أنه زينة أمته

(١٠) مبالغة من الظفر وهو الفوز

العَاضِدُ (١)
الْعَافِي (٢)
الْعَاقِبُ (٣)
العَالِمُ
العَالِمُ بالحَقّ
العَامِلُ
العَابِدُ
عَبْدُ الجَبَّارِ
عَبْدُ الْحَمِيدِ
عَبْدُ الخَالِقِ
عَبْدُ الرّحِيمِ
عَبْدُ الرَّزاقِ
عَبْدُ السَّلامِ
عَبْدُ الغَفَّارُ
عَبدُ الغِياث
عَبْدُ القَادرِ

عَبْدُ القُدُّوسِ
عَبْدُ القَهَّارِ
عَبْدُ الكريمِ
عَبْدُ اللّه
عَبْدُ المجِيدِ
عَبْدُ المُهَيمِن
عبدُ الوَهَّابِ
العُدَّهُ (٤)
العَدْلُ
الْعَرَبيُّ
العُروَةُ الوُثْقَي(٥)
عِزُّ العرب
العَزِيزُ
العِصْمَةُ (٦)
عِصمَةُ اللّه
العَطُوفُ (٧)

العَظِيمُ
الْعَفُوُّ
العَفِيفُ
العَلاَمَةُ (٨)
العَلَمُ (٩)
عَلَمُ الإيمان(١٠)
عَلَمِ الهُدي(١١)
علَمُ اليقين
العَلِيمُ
العِمَادُ
العُمْدَةُ
العَينُ (١٢)
عَيْنُ العِزِّ
عين الغُرِّ
عينُ النَّعيمِ

---

(١) المعين .
(٢) العفو عن السيئات .
(٣) الذى جاء عقب الأنبياء فليس بعده نبى .
(٤) المعد لكشف الشدائد .
(٥) أي : العقد الوثيق المحكم فى الدين .
(٦) بمعنى عاصم أو معصوم .
(٧) الشغوف .
(٨) أي : العلم الذى يهتدى به .
(٩) أي : المهتدى به .
(١٠) أي : علامته التى يهتدى بها إليه .
(١١) أي : علامته والدليل عليه .
(١٢) أي : الخيار .

« حرف الغين »

أَلغَالِبُ الغَنِيُّ بالله الغَيْثُ
الغَطْمَطَمُ (١) الْغَوْثُ
الغَفُورُ الْغِيَاثُ

« حرف الفاء »

الفَائِقُ الفَخْرُ الفَضْلُ
الفَاتِحُ الْفَدْعَمُ (٥) فَضْلُ الله
الفَارِقُ (٢) الفَرْدُ الفَطِنُ
ألفَارُوقُ (٣) الفَرَطُ (٦) الفَلاحُ
الفَاضِلُ الفَصِيحُ فَوَاتِحُ النورِ(٧)
الفَتَّاحُ فَصِيحُ اللِّسَانِ فِئَةُ المسْلِمِينَ(٨)
الفَجْرُ (٤)

« حرف القاف »

أَلقَائِدُ قائد الغُرِّ الْقَائِلُ (١١)
قَائِدُ الخَيْرِ(٩) المحَجَلِينَ(١٠) القَائِمُ (١٢)

(١) أي : واسع الأخلاق الحليم . (٢) أي : الذى يفرق بين الحق والباطل .
(٣) كثير الفرق بين الحق والباطل . (٤) سمي به لظهور نبوته ﷺ .
(٥) أي : الحسن الجميل . (٦) وهو السابق : يسبق أمته إلى الحوض شافعًا لهم .
(٧) أي : المظهر للعلوم الكثيرة .
(٨) أي : مرجعهم الذى يرجعون إليه ويعتمدون عليه ﷺ . (٩) أي : جالبه لأمته .
(١٠) وهم أمته ﷺ هم الغر المحجلين من آثار الوضوء يوم القيامة كما فى الحديث .
(١١) أي: الحاكم الذى ينفذ قوله . (١٢) أي القائم بأمر الناس وأمر الدين.

القَارِي (١)	قُثَمُ (٤)	القَسَم
القَاسِمُ	القَثُومُ (٥)	القُطْبُ (٦)
القَاضِي	قَدَمُ صِدْقٍ	القَمَرُ
القَانِتُ (٢)	القُرَشِيُّ	القَوِيُّ
القَتَّالُ	القَرِيبُ	القَيِّمُ (٧)
القَتُولُ (٣)		

« حرف الكاف »

كاشفُ الكرَبِ	الكَامِلُ (١٠)	كَلِيمُ اللَّه (١٢)
الكَافُّ (٨)	الكثيرُ الصَّمت	الكَنْزُ
الكَافَّةُ (٩)	الكَرِيمُ	الكَوْكَبُ
كَافَّةُ النَّاسِ	الكَفِيلُ (١١)	كهيعص (١٣)
الكَافِي		

« حرف اللام »

أَللَّبِيبُ (١٤)	اللَّسِنُ (١٦)	اللَّيْثُ (١٨)
اللِّسَانُ (١٥)	اللَّوْذَعِيُّ (١٧)	

---

(١) من القرى وهو إكرام الضيف . (٢) الطائع .

(٣) ورد فى التوراه وسمى به لحرصه على الجهاد ﷺ .

(٤) جامع الخير . (٥) جامع الخير مع زيادة مبالغة

(٦) تدوز عليه الأمور .

(٧) أى : الكامل الجامع لمكارم الأخلاق والسيد لقيامه بأمر الناس وأمر الدين .

(٨) أى : الذى كف الناس عن المعاصى . (٩) أى : الجامع المحيط . (١٠) فى جميع أموره

(١١) وهو السيد المتكفل بأمور قومه . (١٢) أى : كلمة الله كما كلم موسى عليهما الصلاة والسلام .

(١٣) ذكره البعض ضمن أسمائه ﷺ وذكره غيرهم فى أسماء الله تعالى . (١٤) أى : العاقل .

(١٥) أى : المتكلم عن القوم . (١٦) الفصيح .

(١٧) أى : ذكى القلب . (١٨) الأسد .

« حرف الميم »

أماءُ المُعِين (١)
المُؤتَمَن
المؤتي جوامع الكَلِم
الماجِد
المَاحي (٢)
مُؤذْ مَاذْ (٣)
مَاذْ مَاذْ (٣)
مُوذْ مُوذْ (٣)
مَيْذْ مَيْذْ (٣)
المُؤمَّل
المُؤمَّم (٤)
المُؤمِن
المَأمُون
المَانِح (٥)
المُؤيَّد

المُبَارَك (٦)
المُبتَهِل (٧)
المَبَرّ (٨)
المُبَرَّأ (٩)
المُبَشِّر
مُبَشِّر اليائسين
المَبعُوث
المبعُوث بالحقّ
المُبلِّغ
المُبِيح
المُبِين (١٠)
المُتَبتِّل (١١)
المتبسّم
المُتَّبَع (١٢)
المُتَربِّص (١٣)

المُتَرحِّم
المُتَضرِّع (١٤)
المُتَّقِي
المَتلُوّ (١٥)
المَتْلُوّ عليه (١٦)
المُتَمكِّن
المُتَمِّم لمكارم الأخلاق
المُتَوسِّط
المُتَوكِّل
المُتَهجِّد (١٧)
المَتِين (١٩)
المُثَيِّت (٢٠)
المُثَبِّت (٢١)

---

(١) معناه في الأصل الماء الجاري سمي به ﷺ لكثرة نفعه قال تعالى وجعلنا من الماء كل شئ حي
(٢) الذي يمحو الكفر .
(٣) كلها بمعنى محمد وهي كلها أسمائه ﷺ في التوراة (٤) أي : المقصود .
(٥) أي . المعطى . (٦) لفظ جامع لأنواع الخير . (٧) أي : المتضرع المتذلل لله تعالى
(٨) محل البر أو نفس البر ، والبر : الخير . (٩) أي : المنزه عن كل وصف ذميم .
(١٠) أي المظهر دين الله تعالى . (١١) أي : المخلص المنقطع إلى الله بعبادته
(١٢) أي . المقتدى به (١٣) أي : المنتظر وعد ربه من النصر
(١٤) أي : الخاضع لله . (١٥) أي : المقتدى به .
(١٦) أي يتلى عليه القرآن . (١٧) أي : بين الله وبين أمته في تبليغ دينه إليهم وشفاعته بهم
(١٨) أي . المصلى في الليل . (١٩) القوي . (٢٠) أي يثبت من اتبعه في الدين
(٢١) من الثبات وهو التمكن والاستقرار ، قال تعالى : ولولا أن ثبتناك .

المُثِيبُ (١)
المُجَابُ
المُجَادِلُ (٢)
المُجْتَبَى (٣)
المُجِيبُ
المَجِيدُ (٤)
المُجِيرُ (٥)
المَحَجَّةُ (٦)
المُحَرِّضُ (٧)
المُحَرَّمُ
المَحْفُوظُ
المُحَكَّمُ
المُحَلِّلُ
مُحَمَّدٌ

المَحْمُودُ
المُحِيدُ (٨)
المُخْبِي
المُخْبِتُ (٩)
المُخْبِرُ
المُخْتَارُ
المُخْتَصُّ (١٠)
المُخَتَّمُ (١١)
المخصوصُ بالشرف
المخصوصُ بالعزِّ
المخصوصُ بالمجد
المِخْضَمُ (١٢)
المُخْلِصُ (١٣)
المُدَّثِّرُ (١٤)

المَدَنِيُّ
مدينةُ العِلْمِ
المُذَكِّرُ (١٥)
المَذْكُورُ (١٦)
المَرْءُ (١٧)
المُرْتَجَى
المُرْتَضَى
المُرْتَفِعُ الدرجات
المُرَتِّلُ (١٨)
مَرْحَمَةٌ
المَرْحُومُ
المُرْسَلُ
المُرْشِدُ
المُرَغِّبُ
مَرْغَمَةٌ (١٩)

---

(١) أي المحازى بالخير . (٢) أي : المحاجج بالحق . (٣) أي . المختار

(٤) أي : الرفيع القدر . (٥) أي : يجير من استجار به (٦) جاده الطريق .

(٧) من قوله تعالى حرض المؤمنين على القتال . (٨) أي : يحيد أمته عن الباطل إلى الحق

(٩) الخاشع . (١٠) اختصه الله لنفسه أو المختص بالعبادة والقرب وحب الله والقرآن والآيات

(١١) اتخذ خاتما . (١٢) السيد الشريف .

(١٣) أي : الذى لا يرائى (١٤) أي المتلفف فى ثيابه .

(١٥) أي المبلغ الواعظ . (١٦) أي : فى الكتب السابقة

(١٧) أي الرجل الكامل المروأة.

(١٨) أي . مرتل القرآن بتمهل وتبيين للحروف والحركات .

(١٩) أي : مدل للكفار والرغام هو التراب .

المُزَكِّي (١)
المُزَمْزَم (٢)
المُزَّمِّلُ (٣)
مُزِيلُ الغُمَّة
المُسَبِّحُ
المُسْتَجِيبُ (٤)
المُسْتَعِيذُ
المُسْتَغْفِرُ
المُسْتَغْنِي
المُسْتَقِيم
المُسَدَّدُ (٥)
المُسْرَي بِه(٦)
المَسْعُود

المُسْلِمُ (٧)
المُسَلَّمُ (٨)
المَسِيحُ (٩)
المُشَاور
المُشَذَّبُ (١٠)
المُشَرِّدُ (١١)
المُشَفَّحُ (١٢)
المشَقَّعُ
المَشْفُوعُ (١٣)
المَشْهُودُ (١٤)
المُشِيحُ (١٥)
المُشِير
المُصَارِعُ

المُصَافِحُ
المِصْبَاح
مُصَحِّح
الحسنات(١٦)
المُصَدِّقُ
المُصَدَّقُ
المَصْدُوقُ
المُصْطَفَي
المُصْلِحُ
المُصَلِّي عليه
المَصُونُ
المِضْخَمُ (١٧)
المُطَاعُ

---

(١) أى : المطهر أمته من الشرك والآثام .

٢) أى : المغسول قلبه بماء زمزم . (٣) المتلفف بثيابه . (٤) المطيع .

(٥) الموفق لكل جميل . (٦) أى : الذى أسرى به ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى .

(٧) أى : المفوض أمره إلى ا ﷺ تعالى .

(٨) أى : الذى سلمه الله تعالى من أعدائه قال تعالى : والله يعصمك من الناس .

(٩) المبارك وهو الذى يمسح العاهات فيبرئها . (١٠) هو الطويل المعتدل القامة.

(١١) أى المنكل بالعدو

(١٢) ورد فى كتاب شعيا فى البشاره به عليه الصلاة والسلام وهو بلغتهم الحمد.

(١٣) وهو أنه ﷺ مشفوع بأبى بكر فى الغار قال تعالى ثانى اثنين إذ هما فى الغار فالنبى فرد شفعه أبو بكر فهو مشفوع.

(١٤) شهد له الانبياء قال تعالى واذ أخذ الله ميثاق النبيين الآية . (١٥) بطنه وصدره سواء .

(١٦) لأن شرط صحتها الإيمان به ﷺ . (١٧) السيد الشريف .

المُضِيءُ	المُعَلِّمُ	المُفَلَّجُ (٧)
المُطَّلِعُ (١)	مُعلِمُ أُمَّتِهِ	المُفْلِحُ
المُطَهَّرُ	المُعْلِنُ (٥)	المُقْتَصِدُ
المُطَهِّرُ	المَعْلُومُ	المُقْتَفِي (٨)
مُطَهِّرُ الجَنَانِ(٢)	المُعِينُ	المُقَدَّسُ (٩)
المُطِيعُ	المُغْرَمُ (٦)	المُقَدَّمُ
المُظَفَّرُ	المَغْنَمُ	المُقَدِّمُ
المُظْهِرُ (٣)	المُغْنِي	المُقْرِئُ
المَعْرُوفُ	المِفْتَاحُ	المُقْسِطُ (١٠)
المُعَزَّزُ	مِفْتَاحُ الجَنَّةِ	المُقْسِمُ (١١)
المَعْصُومُ	مَفْتَاحُ الرَّحْمَةِ	المَقْصُوصُ
المُعْطِي	المُفَخَّمُ	عليْه(١٢)
المُعَقِّبُ (٤)	المُفْضَالُ	المُقَفِّي (١٣)
المُعَلَّى	المُفَضِّلُ	المُقَوَّمُ (١٤)
المُعَلَّمُ	المُفَضَّلُ	مُقِيلُ العَثَرَاتِ(١٥)

(١) المشرف على المغيبات العالم بها. (٢) مطهر القلب .

(٣) أى الذى أظهر شرائع الأحكام ودين الإسلام.

(٤) سمى بذلك لأنه عقب الأنبياء أى جاء بعدهم .

(٥) أى المظهر للحق والدين .

(٦) أى المحب لله .

(٧) أى مفلج الثنايا والفلج تباعد مابين الأسنان.

(٨) أى جاء على أثر الأنبياء . (٩) المطهـر . (١٠) العـادل

(١١) الحالف بالله تعالى .

(١٢) من قوله تعالى عنه نقص عليك احسن القصص.

(١٣) كالمقتفى. (١٤) أى المستقيم.

(١٥) أى غافر الزلات .

مُقيمُ السُّنَّة بعد الفَتْرَة (١)
المُكتفي
المُكَرَّم
الْمَكْفيُّ
المُكَلَّمُ (٢)
المَكيُّ
المَكِينُ (٣)
الْملاَحِميُّ (٤)
المَلاَذُ
المُلبِّي
المَلْجَأُ
الْمَلْحَمَةُ (٥)
مُلَقَّي القُرآنِ
الْمَلك
الْمَليءُ (٦)

المَليكُ
الْمَمْنُوحُ (٧)
المَمْنُوعُ (٨)
المُنَادي (٩)
المنادي (١٠)
المُنْتَجَبُ (١١)
المُنْتَخَبُ (١٢)
المُنْتَصِرُ
المُنْتَقي
مِنَّةَ الله (١٣)
المَنْجِدُ (١٤)
المُنْجِي
المُنْحَمنَّا (١٥)
المُنذِرُ
المُنْزَلُ عَلَيْه
المُنْصِفُ

المَنْصُورُ
المُنْقِذُ
المُنيبُ
المُنيرُ
الموحَي إلَيْه
المَوْرُودُ حوضُه
المُوصِلُ
المَوْصُولُ
المَوْعِظَةُ
المُوَقَّرُ
الْمُوقِنُ
الْمَوْلَى (١٦)
المُهَابُ
المُهَاجِرُ
المُهتَدي
المُهْدِي (١٧)

---

(١) أى محيها بعد فتره الرسل والسنه الطريقه الواضحه فى الدين.
(٢) أى كلمه الله ليلة المعراج . (٣) أى ذو المكانه العاليه عند الله تعالى .
(٤) نسبه إلى الملاحم وهى وقائع القتال لكثرة جهاده ﷺ .
(٥) أى ذو الملحمه سمى به لكثرة جهاده فى سبيل الله.
(٦) أى الغنى بالله عما سواه . (٧) المعطَى. (٨) أى الذى منعه الله من العدا والردى.
(٩) أى منادى الناس للإيمان من قوله تعالى إنا سمعنا مناديا ينادى للإيمان.
(١٠) أى المدعو إلى الله ليلة الإسراء على لسان جبريل عليه السلام.. (١١) المختار .
(١٢) المختار. (١٣) من قوله تعالى لقد من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً.
(١٤) المعين الناصر . (١٥) اسمه بالسريانيه ومعناه محمد . (١٦) السيد
(١٧) اسم فاعل من اهدى بمعنى هدى وهو الدال على طريق الخير.

المُهْدي (١) المُهيمنُ المُيسِّرُ
المُهذَّبُ (٢) الميزانُ المُيَمَّمُ (٣)
المُهِيبُ

« حرف النون »

ن (٤) النَّاضر (١٢) نَبِيُّ الرَحْمَة
النابذُ (٥) الناطقُ بالحقِ نَبِيُّ المَرْحَمَة
النَّاجزُ (٦) الناظرُ من خلْفِه النَبِيُّ الصالحِ
النَّاسُ (٧) النَّاهي نَبِيُّ اللَّه
النَّاسخُ (٨) النَّبأُ (١٣) نَبِيُّ المَلاحم
النَّاسَكُ (٩) النَّبيُ نَبِيُّ المَلْحَمة
الناشرُ (١٠) نَبِيُّ الأحمرِ النَّجْمُ
النَّاصبُ (١١) نَبِيُّ الأسودِ النَّجمُ الثَّاقبُ (١٤)
النَّاصحُ نَبِيُّ التوبةَ نجيُّ اللَه
النَّاصرُ نَبِيُّ الحرميْنَ النَّجيبُ (١٥)
ناصرُ الدين نَبِيُّ الرَّاحة النَّجيدُ (١٦)

---

(١) اسم مفعول من أهداه بمعنى هداه . (٢) المطهر . (٣) المقصود.
(٤) بعضهم قال أنه من أسماء النبى ﷺ .
(٥) الطارح قال تعالى فأنبذ اليهم على سواء أى أطرح عهدهم. (٦) أى المُنجز لما وعد.
(٧) سمى به لأنه جمع ما فى الناس من الفضائل.
(٨) أى مزيل حكم الشرائع السابقة بشريعته ﷺ . (٩) العابد.
(١٠) أى نشر الإسلام. (١١) أى المقيم لدين الإسلام.
(١٢) من النضاره وهى الحسن والرونق. (١٣) وهو الشأن العظيم.
(١٤) أى المضئ الذى يثقب بنوره ما يقع عليه. (١٥) الكريم .
(١٦) الشجاع.

النَّذِيرُ	نِعْمَةُ اللَّهِ	نُورُ الأُمَمِ
النَّسِيبُ (١)	النَّقِيُّ (٢)	نُورُ اللهِ الَذي لا
النَّصِيحُ	النَقِيبُ (٣)	يُطْفَأُ
النَّعْمَةُ	النُّورُ	

« حرف الواو »

الواجِدُ (٤)	الْوالِي (٨)	الوَصُولُ (١١)
الواصِلُ (٥)	الوَجِيهُ	الوَصِيُّ (١٢)
الواضِعُ (٦)	الوحِيدُ	الوَفِيُّ (١٣)
الْواعِدُ	الوَرِعُ	الوَلِيُّ
الواعِظُ	الْوَسِيلَهُ (٩)	النَّاصِرُ
الوافِي (٧)	الْوَسِيمُ (١٠)	وليُّ الفَضلُ (١٤)

(١) الشريف.

(٢)أى الخالص من الأدناس.

(٣) أى شاهد القوم وضمينهم وعريفهم.

(٤) الغنى.

(٥) البالغ فى النهاية والشرف مالا يعلمه إلا الله تعالى.

(٦) قال تعالى ويضع عنهم أصرهم أى يزيله والأصر الثقل.

(٧) بمعنى الوفى لكماله خلقا وخلقا.

(٨) أى الحاكم.

(٩) فهو ﷺ وسيله الخلق إلى ربهم.

(١٠) هو الحسن الجميل.

(١١) كان ﷺ أوصل الناس للرحم الطينيه والدينيه رحم القرابه ورحم الإيمان.

(١٢) القائم بالأمر بعد غيره.

(١٣) أى الكامل الخلق التام الخلق وهو أوفى الناس بالعهد.

(١٤) أى مولى الأحسان والبر.

« حــــرف الهـــاء »

الـهـــــــادي الْـهُـــــــدَي الـهِــمَّـــــــةُ (٣)
الْـهَـــاشِـــــمِّي هــدِّيــةُ الـلـــه الْـهَـــيْـــنُ (٤)
الـهَـــجُـــودُ (١) الـهُـــمَـــامُ (٢)

« حـــرف اليـــاء »

اليَـــثْـــرِبيّ يـــــــس

★★★★★

★★★

---

(١) الكثير التهجد.

(٢) أى الملك الفطيم.

(٣) أى صاحب الهمه العاليه وهى العزم القوى.

(٤) وهو الساكن المتئد.

خاتمة

رأيت أن اختم هذا الكتاب بهذه الكلمات المباركة من صلوات الشيخ محمد بن عبد الكبير الكتانى الحسنى الحسينى قدس الله سره على النبى ﷺ (المسماه بأدل الخيرات فى الصلاة على سيد الكائنات لقيام المناسبة).

« ... ولعمرى إن الأمكنة لتشتاق للتالين لأسمائه المحمدية الدؤوبين على إستحلاء كمالاته الأحمدية، وتبخل بهم عن مفارقتها إلى غيرها من الأماكن ، ولا تسمح بمباعدتهم عنها، فإلف الإلف مألوف ، وخليط الخليط خليط ، وحبيب الحبيب حبيب ، والشيّقُ بالحبيب تشتاق إليه الأكوان ، والوله بالحبيب تسعى فى خدمته الرؤساء والكبراء والعرفاء والأعيان ، والمتيم بجماله الغظيم تحنو له وترق عليه الجمادات والعجماوات ، والهائم بمطالعه طوالع ملامح شموس جماله تسعد به الكائنات ، وتستبشر بحلول البركات والمرحمات ، وتتنفس برؤيته عن المكروبين والمكظومين والمحجوبين الأزمات والضغطات »..

الفهرس

الموضوع ... الصفحة

الباب الأول

من أسماء النبى ﷺ فى القرآن والسنة

الباب الثانى

أسماء النبى ﷺ التى جمعها الشيخ يوسف بن اسماعيل النبهانى فى كتاب « الأسمى فيما لسيدنا محمد من الأسما »

رقم الإيداع : ١٦٩٦٧ / ٩٨

التوقيم الدولى :0 - 063 - 254 - I. S. B. N. : 977

هذا الكتاب

للنبي ﷺ كثير من الأسماء التى تدل على ذاته وصفاته ومكانته عند ربه ، ومنزلته بين الناس ، ذُكرت فى القرآن وغيره من الكتب السماويه وعلى السنةالأنبياء عليهم الصلاه والسلام وفى أحاديث رسول الله ﷺ ، وفيما أطلقته عليه أمته مما أُشتهر وتُلقىَّ بالقبول .

وسوف يجد المُحِبون لذاته الكامله ﷺ متعة كبيرة فى قراءة هذا الكتاب حيث يتضمن أكثر من ثمانمائة إسم من أسماء النبي ﷺ مع شرح معانى الأسماء المشهوره منها وبيان الآيات القرآنيه والأحاديث النبويه التى أشارت إليها .

عالم الفكر

السعر ٤ جنيهات